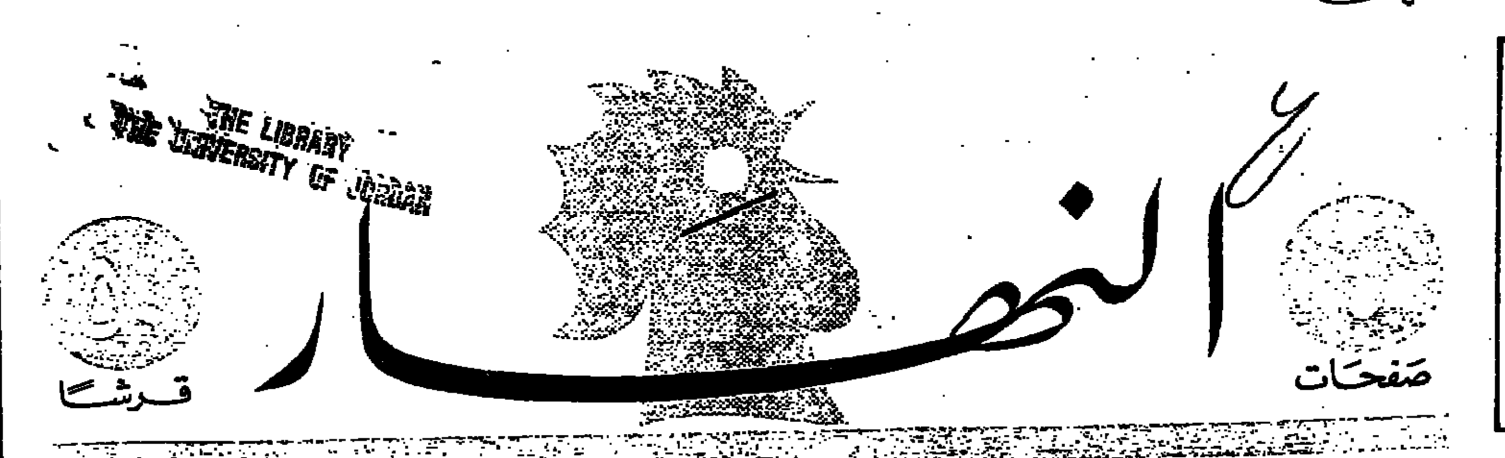
أرقام الهاتف في "النهار"

٣٤٠٠٤٤ - ٣٤٠٠٤٥ - ٣٤٠٠٤٦
٣٤٠٠٤٧
٣٤٠٩٦١ - ٣٤٠٩٦٢ - ٣٤٠٩٦٣
٣٤٠٩٦٤ - ٣٤٠٩٦٥



مركة في الاسبوع الاول: رئيس المجلس زار دمشق واليوم يقرّر موعد الجلسة

الأسعد: مرشّح سوريا... الاستقرار

شّحت الكتلة الوطنية إدّه فاطلق نشاطه من كسروان

نبلاط يصرّ على مرشح يتبنّى برنامجه ويهدد بمعارضة على كل صعيد

ير الجميل: الوثيقة غير منزلة والكتائب تلتقي مع الكثير من مطالب الاحزاب

"مرشح سوريا... هو الاستقرار". هذا الانطباع عاد به أمس الرئيس كامل الاسعد من زيارته الخاطفة لدمشق واجتماعه بالرئيس حافظ الاسد لينزع عن معركة الرئاسة، وفي يومها الاول الذي صادف أول أيام الاسبوع، طابع التأثيرات ويعيدها بالتالي الى حجمها اللبناني، على أساس ان أي رئيس سيكون مع الاستقرار، أي مع سوريا - من غير ان يكون لسوريا أي مرشح.

وقد قيل الكثير والقليل حول محادثات الاسعد في دمشق. غير ان الاوساط المطلعة أكدت ان هذه المحادثات دارت، أولا وأخيراً، حول توفير الجو الامني الملائم، لا للانتخاب فحسب، بل لفترتي ما قبله وما بعده، فضلا عن طرح رئيس المجلس مع المسؤولين السوريين موضوع مرشح الاجماع أو التسوية.

والى جانب زيارة الاسعد، تميز اليوم الاول في سباق الرئاسة الاولى، باعلان حزب الكتلة الوطنية ترشيح العميد ريمون اده. وقد جاء ترشيح العميد بواسطة حزبه لينزع هو الآخر عن هذا الترشيح طابع التحدي أو الانتماء السياسي المغلق والمحدود. ولفت المراقبين حرص اده على الانطلاق في جولته الانتخابية من كسروان - ومن الكسليك بالذات - حيث نظم انصاره شبه تظاهرة أسقطت حجة القائلين انه مرشح ماروني يفتقد قاعدة مارونية.

"الامن السياسي"

وبمرور اليوم الاول لم يتضح بعد ما اذا كانت معركة الرئاسة ستستمر أياماً قليلة أو أسابيع طويلة. فبين المعركة الطويلة (ورد أمس ١١ أيار كموعد جديد، اذا تجاوز الاسعد "عقدة ٣ أيار الشرعية") أو القصيرة، تدخل العوامل الامنية، اضافة الى الاتجاه السياسي الذي يدور على البحث والتشاور في امكان الاتفاق والتفاهم على مرشح اجماع أو مرشح تسوية. وبينما يستعجل النواب، كذلك حزب الكتائب، انتخاب الرئيس الجديد، يركز الرئيس الاسعد على تحقيق "الامن السياسي" لان هذا في نظره يغني عن كثير من التدابير الامنية - التي لا بد منها على كل حال - ويجنب الكثير من المخاوف والمفاجآت. ومما يعزز هذا الاتجاه تخوف الاوساط السياسية من اجراء الانتخاب في جو من الصراع الحاد وما قد تحدثه النتائج من ردود فعل قد تعوق سير العهد الجديد وتقفز بالبلاد الى المجهول.

وفي هذا الصدد لم تخف "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" اصرارها منذ الآن على ان يكون المرشح للرئاسة حائزا رضاها وموافقا على برنامجها الاصلاحي، والا اتخذت منه موقفا سلبيا "على كل الصعدان"، كما قال امس السيد كمال جنبلاط، مما يعني ان "الحركة الوطنية" قد ترفض التعاون مع رئيس لا ترضى عنه.. وقد ترتفع المتاريس في وجهه قبل ان يتحرك. وذكر جنبلاط معظم النواب بـ"ان مناطقهم في يد الحركة الوطنية التي قدمت آلاف القتلى من اجل اقامة نظام جديد يختلف تماما عن النظام السابق".

وقد اشترك البطريرك خريش في الجهود الرامية الى التخفيف من حدة المعركة، فدعا الى تبني مرشح اجماع، او على الاقل الالتزام بروح رياضية في معركة الرئاسة. ومما قد يساعد على "الانفراج السياسي" الموقف الذي اعلنه الشيخ بشير الجميل من الوثيقة الدستورية "غير المنزلة" ومن البرنامج الاصلاحي "الذي تلتقي الكتائب مع الاحزاب على الكثير من بنوده".

الانظار على دمشق وبيروت

هذه المشاكل الامنية وحلولها العسكرية والسياسية كانت امس محور الحديث الطويل (اربع ساعات وربع ساعة) الذي دار في دمشق بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس مجلس النواب اللبناني السيد كامل الاسعد.

ومع ان الانظار اتجهت امس نحو دمشق، فان بيروت شهدت هي الاخرى نشاطا سياسيا تخللته اجتماعات نيابية وحزبية:

- التتمة في الصفحة ٤ -

العميد ريمون اده بين مستقبليه في الكسليك. ثم مع الاماتي قسيس والاماتي قزي.

(جورج ابي يونس)



الاسد يستقبل الرئيس الاسعد أمس.

"في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه السادس والعشرون من نيسان سنة ١٩٧٦، عقدت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية وفي حضور العميد اجتماعاً في منزل رئيس مجلس الحزب الدكتور اميل سلهب في انطلياس وبرئاسة رئيسها الدوري السيد جان تابا.

وبعدما استمعت الى بيان العميد وتدارست الموقف السياسي وموضوع انتخابات الرئاسة، قررت اللجنة ترشيح العميد الاستاذ ريمون اده لمنصب رئاسة الجمهورية وهي تأمل ان يرى اللبنانيون في هذا الترشيح استجابة لنداء الواجب في هذا الظرف العصيب وان تجد فيه الاحزاب ويجد السادة النواب المحترمون ما يؤمن وحدة لبنان ارضاً وشعباً.

انطلياس في ١٩٧٦/٤/٢٦
الامين العام انطوان ابي زيد".

سعد بعد اجتماعه بالاسد ٤ ساعات:

بحث تناول مرحلة الانتخاب وما بعده للارتفاع بلبنان فوق محنته

مدى اربع ساعات وربع
تناول الرئيس السوري
حافظ الاسد ورئيس مجلس
ب اللبناني السيد كامل
مسألة عقد جلسة انتخاب
جديد للجمهورية بكل شؤونها
ها، اضافة الى عرض اسماء
ين، لكن الاسعد قال "ان
سوريا هو الاستقرار والازدهار
".

الاسعد غادر مطار بيروت
حادية عشرة قبل الظهر على
ائرة سورية خاصة يرافقه
العام لشؤون رئاسة المجلس
احسان ابو خليل والعقيد علي
احد العضوين السوريين في
العسكرية العليا والمقدم
خ رئيس شرطة المجلس
علامي.

ن في وداعه السيد عاصم
الامين القطري لمنظمة حزب
العربي الاشتراكي في لبنان
عبدالله الامين عضو القيادة
ة والعقيد محمد الخولي.
مطار المزة العسكري في
كان في استقبال الاسعد

رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمد علي الحلبي وبعض كبار الضباط. وقد توجه الوفد في موكب رسمي الى قصر الروضة، وبعد استراحة قصيرة عقد الاسعد اجتماعا مغلقا مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في حضور السيدين الحلبي وابو خليل والعميد اسماعيل هلال.

خلوة الرئيسين

وفي الاولى والنصف توجه الاسعد الى منزل الرئيس حافظ الاسد الذي استقبل الوفد بعض الوقت، ثم اختلى بالاسعد من الثانية الا ربعا الى السادسة مساء. وقطع الرئيسان خلوتهما قبيل الرابعة لتناول طعام الغداء الى مائدة الاسد.

وفي السادسة والنصف غادر الاسعد مطار المزة عائدا الى بيروت، وكان في وداعه الرئيس الحلبي ومدير المراسم في القصر الجمهوري. وقد عاد العقيد المدني على الطائرة نفسها الى بيروت.

تصريح الاسعد

وبعد وصول الاسعد الى مقره في "وايت بالاس" تحدث الى الصحافيين، قال: "ان المحادثات تناولت كل ما من شأنه ان يضمن اجراء الانتخابات في اجواء امنية سليمة تمكن لبنان من اجتياز هذه المرحلة الحاسمة والاخيرة من الازمة، هذه الاجواء الامنية التي يجب ان تسبق الجلسة وترافقها. كذلك تناولت المحادثات مرحلة ما بعد الانتخابات وكل ما من شأنه ان يساعد لبنان على الاستقرار والارتفاع فوق المحنة واستعادة قدراته على البناء في الداخل والقيام بدوره العربي الاصيل في هذا المنعطف الخطير من مصير القضية.

واننا على ثقة بأن الشقيقة سوريا، بقيادة الرئيس حافظ الاسد، حريصة على متابعة الجهود الايجابية من اجل انقاذ لبنان والقضية العربية من المؤامرة التي تستهدفهما".

وسئل الاسعد عن موقف سوريا من انتخابات الرئاسة، فأجاب: "ان موقف سوريا في شخص الرئيس حافظ الاسد هو المساهمة في كل ما من شأنه ان يرسخ الاستقرار ويعيد الى ربوع لبنان الهدوء والازدهار والى الشعب اللبناني القدرة على بناء المستقبل".

وقالت وكالة الانباء العربية السورية (سانا) ان خلوة الرئيسين دارت "حول اهمية استمرار العمل من اجل الخروج بلبنان الشقيق من المحنة الاليمة التي يمر بها واعادة الحياة الطبيعية الى ربوعه مع صيانة وحدته الوطنية".

وفهم من اوساط الاسعد ان سوريا لم تقتنع بعد بأي من مرشحي التسوية، وان كانت تميل الى درس موضوع "مرشح التسوية" بجدية، اضافة الى ترحيبها بكل مرشح يتفق عليه كل الفرقاء في لبنان. وفهم ايضاً ان الخلوة تركزت ايضاً على مسألة ما بعد انتخاب الرئيس الجديد وما كثر الحديث عنه في المدة الاخيرة من ضرورة دخول قوات لحفظ الامن في لبنان الى هوية هذه القوات، ومختلف المسائل الامنية.

وبعد عودة الاسعد خف الى مقره عدد من النواب للوقوف على حقيقة المعطيات السورية، فاستقبل الاسعد النواب منير ابو فاضل، جوزف سكاف، طلال المرعبي، شفيق بدر، فؤاد لحود، انور الصباح، منيف الخطيب، حميد دكروب.

ريش يدعو الى وقف الحرب انتخاب مرشح اجماع

ه امس البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش النداء الآتي:
"انا فيما تتخذ الترتيبات اللازمة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية،
من واجبنا الديني والوطني ان نتوجه الى جميع اللبنانيين والمقيمين
ارض لبنان بندائنا هذا لندعوهم الى:
لا - التقيد على وجه الدقة والضبط، ونهائيا، بوقف اطلاق النار
ء حالة الحرب والامتناع عن كل ما رافقها من اعمال عنف كالقنص
طف والنهب والاعتداء على الاشخاص والممتلكات الرسمية والخاصة
صار التمويني وابتزاز المارة، وذلك بالتجاوب الدائم مع مقررات
ة العسكرية العليا وتوجيهاتها، واعتبار كل من يخرج عن الارادة
نية لاعادة البلاد الى اجوائها الطبيعية خائنا بحق لبنان والقضية
سطينية وقضية السلام في المنطقة.
نيا - ممارسة ضبط النفس لدى جميع الفئات والاقلاع عن خلق اجواء
ة واجتناب التحديات باطلاق التصريحات والتعليقات غير المسؤولة،
لجة الامور بالحكمة والتروي وبث روح المحبة والوفاق بين الجميع
اختلاف الطوائف والمذاهب.
لثا - عقد لقاءات مصارحة بين جميع الفرقاء، يتبادلون فيها الرأي
كل القضايا ولاسيما قضية الاتفاق على انتخاب مرشح اجماع لرئاسة
هورية يتحلى بكل الكفايات العلمية والمؤهلات السياسية والضمانات
لقية والتطلعات المستقبلية التي تمكنه، بمعاونة الجميع، من اخراج
ن من محنته وردم الهوة التي باعدت جغرافيا ونفسيا بين مناطقه
ائه، بحيث يتاح للبنان ان يعود فيحتل مركزه المرموق في مجموعة
ل ويستأنف دوره الفعال في خدمة القضايا الدولية العادلة وعلى
ص القضية الفلسطينية والقضايا العربية.
ابعا - ترك اللعبة البرلمانية تأخذ مجراها بطريقة رياضية في حال
الاتفاق على مرشح اجماع بحيث يقترع كل نائب بوحي من ضميره
ا داعي الوطن فحسب، دونما اي تأثر، على ان يلتف الجميع حول
يس المنتخب ويعاونوه في اخلاص للنهوض بالبلاد من كبوتها
صرفا الى البحث في كل خلاف ومطلب في حوار هادئ صادق وباسلوب
وقراطي صحيح، واضعين جميعا نصب اعينهم لا المصلحة الشخصية او
وية بل مصلحة الوطن والمواطنين الذين بات يتعذر عليهم ان يصبروا
مما صبروا على ما قدموا من ضحايا غالية وان يتحملوا فوق ما تحملوا
تشريد وتجويع وترهيب رافقته فواجع وآلام لا تطاق.
ذاء ونأمل ان يتخذ الجميع من كل ما حدث امثولة رائعة تحملهم على
ودة الى الله بالتوبة والى الضمير بالتوعية والى الوطن بالاخلاص في
حبة. بكركي في ٢٦ نيسان ١٩٧٦".

واشنطن: براون يعود الى لبنان اواخر الاسبوع

واشنطن - ي ب - ذكرت مصادر وزارة الخارجية الاميركية ان السيد دين براون المبعوث الاميركي الخاص الى لبنان، يجري حاليا في واشنطن محادثات مع كبار موظفي الوزارة حول الوضع في لبنان.

وأوضحت ان براون سيعود الى بيروت اواخر الاسبوع الحالي.

الاستقرار الامني لم يتحقق بعد

ليلاً: تراشق في كل محاور بيروت واشتباكات في الحدث والليلكي وبسوس والقماطية

لا يزال الوضع الامني غير مستقر وشهد الليل اضطراباً في مختلف المناطق، خصوصاً في المنطقة التجارية في بيروت.

وهنا عرض موجز للوضع ليلا (تقرير النهار ص٢):

- بيروت: استمرت الاشتباكات في خط البحري - بناية فتال ومنطقة البورصة وتساقطت القذائف على منطقة المرفأ ودارت الاشتباكات بالاسلحة الرشاشة الخفيفة والثقيلة. وسجلت حوادث تسلل كثيرة في هذا الخط رافقتها رمايات متبادلة. واتهم كل فريق الفريق الآخر بخرق وقف النار. فقال ناطق باسم "المرابطون" ان محاور الوسط التجاري تعرضت للقصف الذي شمل منطقة الفنادق وسقطت قذائف في عين المريسة وضواحيها. في حين قال ناطق كتائبي ان عناصر الحزب ملتزمون بوقف النار "بينما الفريق الآخر يقصف باستمرار لتغطية عمليات تقدم وقد جرح لنا شاب على خط البحري".

وأشارت المعلومات التي توافرت ان تحركات مسلحة كثيفة شوهدت في المنطقتين.

محاور المنطقة التجارية القريبة من ساحة الشهداء وشوارع فوش واللنبي والمعرض شهدت بدورها رمايات متبادلة بالاسلحة الرشاشة وسجل وقوع قذائف "آر.بي.جي" في محور الصيفي وشارع المرفأ. كذلك بين شارعي بشارة الخوري والامير.

- واستمر التراشق في خط سوديكو - الخندق الغميق وفي محمد الحوت ورأس النبع وعبدالوهاب الانكليزي ومونو. وصرح ناطق عسكري باسم حزب العمل الاشتراكي العربي ان قواته في موقع الخندق الغميق "صدت دورية كتائبية محمولة حاولت التقدم من مواقعنا في شارع مونو فاطلق رفاقنا في اتجاهها قذائف "آر.بي.جي" ورشقات من الرصاص فاعطبت الآلية فوراً".

- عين الرمانة والشياح: استمر التراشق خلال الليل كذلك عمليات القنص خصوصاً في محور غاليري سمعان - بولفار كميل شمعون. وتساقطت في أول السهرة قذائف هاون بين أحياء الشياح وحي ماضي والريحة وغندور وعلى طريق فرن الشباك.

- الحدث - الليلكي: لم يتوقف الرصاص والقذائف واشتعلت محاور الاونروا وحنين وقزي والسان جورج باشتباكات عنيفة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وفي خط كفرشيما - صحراء الشويفات استمرت الاشتباكات وقوي التبادل المدفعي، خصوصاً في خط نصار والجهة المقابلة له واستعملت هنا المدافع المضادة للطائرات وقذائف الـ"آر. بي. جي".

وقال "النمور الاحرار" في بيان لهم ان قواتهم صدت خلال الليل عمليات تسلل قام بها الفريق الآخر من جهة الصحراء والليلكي.

- الضاحية الشرقية: جرى تراشق بالاسلحة الرشاشة بين الدكوانة ورأس الدكوانة وتل الزعتر. اما في النبعة وسن الفيل وخط الصالومي والبراد اليوناني فحصل تراشق متقطع.

- المتن الشمالي: سمعت انفجارات خلال الليل في خطوط التوتر بين عينطورة والمتين من جهة والمروج وبولونيا والزعرور من جهة اخرى. وهدأت الحال في الفنار.

- في بدادون وحومال وبسوس والقماطية: استمرت الاشتباكات

- التتمة في الصفحة ٤ -

"وضع الطحين لا يزال غير طبيعي والكمية التي توزع في المنطقة الغربية من بيروت هي دون حاجة افرانها بكثير فهي بالكاد تغطي اجور العمال في الافران فضلا انها تتسبب في اذلال المواطنين الذين يقفون صفوفا طويلة امام الافران وينتظرون ساعات احيانا حتى يحصلوا على بعض الارغفة التي بالكاد تسد الحاجة، خصوصا اذا كانت العائلة كبيرة نسبيا".

بهذا الكلام لخص نقيب اصحاب الافران العربية السيد عبد النبي حماده وضع الطحين.

ونقيض ما كان متوقعا امس، لم تتسلم المنطقة الغربية اي كمية من الطحين من المنطقة الشرقية واقتصر ما اخرج من مطاحن الاخيرة امس على كمية ٣٠ طنا نقلتها ٣ شاحنات الى الجنوب من المطحنة الحديثة.

وقال النقيب ان اصحاب الافران في المنطقة الغربية تفاءلوا يوم الاحد بامكان تسلمهم ٥٠ طنا من مطاحن المنطقة الشرقية الا ان النهار انقضى من دون ان يتسلموا شيئا ووعدوا بتسليمهم كمية مضاعفة امس اي ١٠٠ طن فاجروا الاتصالات اللازمة بالمسؤولين في مكتب الحبوب فاكدوا لهم ان هذه الكمية جاهزة، فخابر نقيب اصحاب الافران لهذا الغرض وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران فاحاله على السيد زهير محسن

- التتمة في الصفحة ٤ -

اللجنة العسكرية: مناطق عازلة الاشتباكات في الحلقة التجارية تهدد باشعال بقية الجبهات

اللجنة العسكرية العليا وزعت امس عملها على ثلاثة مواضيع: الامن والصحة والتموين. ورأى اعضاؤها ان استمرار الاشتباكات في المنطقة التجارية والضواحي قد يهدد باشعال بقية الجبهات. من هنا جاءت مطالبة الاعضاء بالاسراع في وقف التراشق على هذه الخطوط في مهلة أقصاها ٢٤ ساعة واتخاذ التدابير الامنية اللازمة لتحقيق هذه الغاية.

بدأ اجتماع اللجنة في الرابعة بعد الظهر برئاسة الرئيس رشيد كرامي وحضور الاعضاء من ضباط لبنانيين وسوريين وفلسطينيين، وانضم اليهم السادة أبو الحسن والعميد مصباح البديري قائد جيش التحرير الفلسطيني ومعاونه العقيد تيسير.

الموضوع الامني

الموضوع الاول كان امنياً: فقدم العقيد تيسير عرضاً للوضع العسكري في محاور القتال، وتركز البحث على المنطقة التجارية حيث تبين ان الاشتباكات مستمرة وانه سقط خلال الاربع والعشرين الساعة الاخيرة كثير من الضحايا. واعتبر المجتمعون ان في استطاعة هذه المنطقة ان تمد خط الاشتباكات على طول محاور المواجهة في بيروت.

وشرح العميد البديري وضع قوات جيش التحرير في المنطقة التجارية، واقترح تحويل الاماكن التي تتمركز فيها القوات الى منطقة فصل عن طريق خلق منطقة عازلة بحيث يبتعد المسلحون الى مسافات متوازية فلا يبقى ثمة مجال للتسلل والتراشق. فتقرر انشاء لجنة فرعية لدرس خطة تحقق الفصل، وتتألف هذه اللجنة من ممثل عن جيش التحرير هو العميد البديري وممثل عن الكتائب هو السيد فؤاد روكز وممثل عن "الحركة الوطنية". وتجتمع اللجنة الساعة العاشرة قبل

- التتمة في الصفحة ٤ -

عودة... الى الدامور

زار مساء أمس السيد كمال جنبلاط يرافقه وفد من أهالي الدامور، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، واجتمعوا به مدة ساعة بحثوا خلالها في الطرق الكفيلة باعادة من يريد العودة من اهالي الدامور الى بلدتهم وضرورة استقرارهم وتأمين الهدوء لهم!

الموقف هذا النهار

كلام بسيط الى النواب!

كلام بسيط ومن القلب يردده المواطن العادي بصوت عال: ويود اليوم ان يتبلغه النواب على بساطته، خصوصاً اولئك الذين انفتحت شهيتهم على المناورة السياسية، على الطريقة اللبنانية: لحظة انفتحت معركة رئاسة الجمهورية. ويود كذلك ان يتبلغه بعض رؤساء الكتل الذين مازالوا يعاملون لبنان ويتعاملون معه بعقلية ما قبل الحرب والطوفان، بل كأنهم مازالوا عند مفترق صيف ١٩٧٠ وربما في صميم معركة ١٩٦٤. اي كأن شيئاً لم يكن.

وابسط الكلام البسيط: سؤال ينطوي على الكثير من المرارة والقسوة: حتى لا نقول الكثير من اليأس. وطبعاً: السؤال كما الكلام برسم ممثلي الشعب. وبختصره: هل يكون النواب مع الناس، مع الوطن، ولو مرة واحدة؟

المفجع: ان احداً لا يستطيع ان يجيب عن سؤال المواطن العادي، ولو بكلام بسيط. وعلى رغم كل ما حدث.

واذا كان النواب هم فعلاً ممثلو الشعب وممثلو لبنان، فأن الامتحان في انتظارهم. وعند الامتحان يكرم النائب او يهان. خصوصاً ان الوطن الذي يمثله النواب قد أهين شر اهانة وامتهن شر مهانة. وحتى وهو في لجة المهانة يشعر المواطن العادي ان ممثليه مستعدون للمقامرة وللمناورة وربما للمقايضة.

ولا معذرة للنواب.

ولا مغفرة لخطاياهم، ان هم غلّبوا مرة اخرى حزازاتهم وانانياتهم على مصير لبنان: بل آخر امل لهذا المصير.

ومن فرط قلقه: ومن كثرة تلوعه وقهره: يقول المواطن العادي للنواب: في سياق الكلام البسيط: اذا كنتم: حقاً، ممثلي الشعب وتتحسسون آلامه وآماله، فعليكم ان تنتخبوا مرشح الشعب... اياً كانت الاسباب والاعذار والعلات التي تضغط على ضمائركم. انتخبوه باصرار. وارفضوا: من اجلكم قبل ان يكون من اجل لبنان، ان تزوروا ارادة الشعب وارادة الوطن.

اجل: انتخبوه. الآن وقبل ان يعين الرئيس كامل الاسعد موعد الجلسة. انتخبوه قبل ان تتوجهوا الى قاعة الجلسات. فبانتخابكم له وتصويتكم الى جانبه انتصار لارادة الحياة وارادة الخير على مؤامرة الشر والموت. انتخبوا سلام الوطن: لا حربه. وانتخبوا مستقبله، لا ماضيه.

فالمواطن العادي يباركم منذ الآن. ويحرضكم ايضاً. وسيحاسبكم ان انتم تجاهلتم الكارثة واسبابها ومسببيها، من يوم الاستقلال الى يومنا هذا: وخضعتم في اختياركم وفي انتخابكم لمشيئة اخرى غير مشيئة الشعب والوطن.

لا تسألوا الذين فوق، يقول لكم المواطن العادي. ما رأيكم: من هو مرشحكم: من تريدوننا ان ننتخب: من يوافقكم ان يكون رئيسنا: من يريح بالكم ولو على حساب بالنا، من يثلج صدوركم ولو الهب قلوبنا... اسألوا الذين تحت. اسألوهم فعندهم الخبر اليقين.

اسألوهم وستسمعونهم يهمسون لكم، انتم النواب: ان لا تستلهموا قاتليكم وقاتلي الشعب وقاتلي الوطن وقاتلي الماضي والحاضر والمستقبل: بل استلهموا قتلاهم... استلهموا قتلاكم. فأنتم ايضاً شركاء في ما حدث. ومغفرتكم قد تكون حربة في جنب الوطن المصلوب او قبلة مجيدة له.

وواحداً واحداً يعرفكم الشعب. واسماً اسماً يتمجاكم. وحركة حركة يتابعكم. ويفهم جيداً لماذا يتردد هذا النائب على ذاك السياسي، ولماذا يسارع ذلك "المستكرس" الى ترشيح وتأييد ذاك المتهالك مثله على الكرسي. ويفهم جيداً جداً لماذا يروغ فلان ويتثعلب علان.

ولن ينسى.

ولن يسامح.

ولن يصغي الى غير صوت لبنان وصوت جرحه وصراخ ضميره.

وببساطة يقول المواطن العادي لممثلي الشعب ان الفرصة الاخيرة قد تكون يوم انتخاب الرئيس الجديد. فهل نضيّعها لنندم على ما فعلنا، بعدما ندمنا وأكلنا اصابعنا ندماً على ما فعلت ايدينا... وعلى ما فعلنا بأنفسنا وبوطننا.

ولا يغيب عن خاطر المواطن العادي: وهو يتوجه بكلامه البسيط الى ممثلي الشعب، ان يلح عليهم ويطالبهم بأن لا يستأنسوا في عملية الانتخاب برأي الجزارين... استأنسوا: اذا كان لا بد من الاستئناس، برأي الضحايا. وكفّروا عن كل تقصير لكم بعمل واحد، يستطيع ناخبوكم معه ان يقولوا لكم بصوت مليء بالاعتزاز: مغفورة لكم خطاياكم بعدما جاهدتم الجهاد الحسن وحفظتم الايمان وحافظتم على لبنان.

وها هو العجل المسمن يفتدي عودة الابن الشاطر.

وها هو المواطن العادي يختم رسالته الى النواب قائلاً: لو كان لضمائركم ان تقترع هي وتصوت، بمعزل عن كل الانانيات والحزازات والطموحات الصغيرة، لاقترعت بالاجماع الى جانب ضمير لبنان.

الياس الديري

ترشيح اده بعد سركيس يفتح باب السباق رسمياً في ميدان الرئاسة

نقاط شبه واختلاف ومصادر قوة وضعف بين مرشح "الحزبية الشهابية" ورجل المواقف

باعلان الكتلة الوطنية ترشيح العميد ريمون اده لرئاسة الجمهورية، يعتبر السباق مفتوحاً لوجود مرشحين رسميين في الميدان. وكان السيد الياس سركيس هو الوحيد الذي رُشح، وقد اعلن ترشيحه الرئيس رشيد كرامي.

ولاحظ المراقبون شبها بين الترشيحين واختلافا. اما الشبه ففي الدعوة الى الاجماع التي تضمنها البيانان، واما الاختلاف ففي ان ترشيح اده جاء عن حزب بينما جاء ترشيح سركيس عن رئيس الحكومة - الا اذا اعتبر كرامي ناطقاً من جديد بلسان "الحزبية الشهابية" التي يكون ترشيح سركيس قد جاء هكذا بعثاً لها.

"الشهابية" قوة وضعف

وفي معرض التقييم والمفاضلة بين المرشحين الاثنين، وهو ما تجريه الان الاوساط البرلمانية والسياسية، تعتبر "شهابية" السيد سركيس: في رأي بعضهم، مصدر قوة وضعف في آن.

اما وجه القوة، ففي ان السيد سركيس، في حال انتخابه رئيسا، سيجيء الى الحكم ومعه ماليس مع العميد اده:

اولا: جهاز عسكري مؤلف من الضباط الشهابيين، ولاسيما ضباط المكتب الثاني السابق الذين يمكنون من التروع فورا في اعادة تنظيم الجيش وتوحيده واعادة لحمته انطلاقا من "البنية الشهابية" التي حالت في السابق دون انقسام الجيش انقساما طائفيا. وفي وجود الضباط حول السيد سركيس منذ الآن وانصرافهم الى العمل له في شكل ظاهر وعلني، اكبر دليل على استعدادهم للرجوع الى الجيش وتسلم زمامه من جديد.

ثانيا: فريق موظفين، بين موظفين كبار وموظفين تقنيين، هم "الفريق الشهابي" اي مدرسة "التكنوقراطيين" الذين حكموا خلال عهدي الرئيس شهاب والرئيس شارل حلو، خصوصا في مجالس ادارات بعض المؤسسات والمصالح، والذين يمكن السيد سركيس اعادة تجميعهم وتوزيعهم على مختلف الادارات لبعث النشاط في اجهزة الدولة.

ثالثا: فريق عمل من الساسة، من نواب ونواب سابقين، ومن غير النواب كذلك ممن كانوا في مختلف المناطق من الجنوب الى البقاع مرورا بجبل لبنان، عناوين الاتجاه الشهابي، وقد عادوا يتحلقون الآن حول المرشح الذي كان عنوان معركتهم في العام ١٩٧٠: فيخوضونها باسمه مرة اخرى انطلاقا من قاعدة "الكارلتون" ذاتها التي كانت قاعدة المعارك الشهابية مرتين قبل اليوم.

رابعاً: مجموعة من رجال الاعمال والمصرفيين أبرزهم السيد عهد بارودي وخالد خضر آغا (وقيل الشيخ بطرس الخوري كذلك، لكن من دون أن يظهر) ممن يمكنهم التأثير كما في المعهدين الشهابيين، لا على مجموعات القوى البرلمانية فحسب، بل كذلك في المستقبل اذا انتخب السيد سركيس ومتى انتخب، على المرافق العامة والقطاعات الاقتصادية بغية اطلاق النشاط فيها من جديد - الامر الذي يسهل تحريكه على السيد سركيس باعتباره حاكما لمصرف لبنان وما زال يمارس وظيفته على رغم ترشيحه.

... وقوة اده وضعفه

هذا ما يقال في تقييم ترشيح السيد الياس سركيس، سلبا وايجابا.

اما عن ترشيح العميد اده فيقال في المقابل:

اولا: ان القاعدة الحزبية التي انطلق منها ستكون نقطة ضعف لانه يرئس حزبا مارونيا "كان يطير في غير سربه"... لانه الحزب الماروني الوحيد الذي لم يشترك في القتال - اذا استثنينا بعض اعضائه الذين قاتلوا على اساس محلي و"دفاعا عن النفس". غير ان نقطة الضعف هذه تصبح نقطة قوة اذا ما نظر اليها المراقبون من الجهة الاخرى: ان العميد ريمون اده يصبح هكذا الزعيم الماروني العريق الوحيد الذي يمكنه مخاطبة المسلمين من مركز قوة ومونة، لانه لا يتحمل اوزار القتال ولا يحمل رواسبه.

ثانيا: ان عدم اشتراك حزب العميد اده في القتال، في حين يبدو في ظاهره وكأنه نقطة ضعف بالنسبة الى الرأي العام الماروني، الا انه يمكن العميد اده من تأكيد انتسابه الى المواقف السياسية المارونية مبتورة من امتداداتها العسكرية. ويقول مؤيدوه انه، نظرا الى تاريخه، يظل يقدر بانطلاقه من الكتلة الوطنية على الزام الموارنة باي خطى جديدة يدعى الحكم الى اتخاذها، من غير ان يجد نفسه مضطرا الى تقديم "تنازلات مسيحية" تغطية او بحثاً عن تغطية.

ثالثا: ان موقف العميد اده التقليدي من الجيش يقسم المراقبين فريقين: فريقا يعتبر ان ما حدث للجيش يعطي العميد اده برهانا على صحة موقفه ويمكنه بالتالي من اعادة الجيش انطلاقا من الصفر لان لا ارتباطات بينه وبين احد من الضباط. اما الفريق الآخر فيقول ان حملة العميد اده على ضباط المكتب الثاني السابق تجاوزت هؤلاء الى الجيش ككل واوجدت حساسية ضد العميد في صفوف الجيش ككل بحيث سيأخذ منه الجيش ككل موقفا سلبيا اذا انتخب.

رابعا: ان عدم وجود موظفين ينتمون الى العميد ريمون اده لغيابه وغياب حزبه عن الحكم فترة طويلة ووجودهم في المعارضة منذ امد بعيد، سيجعل من الصعب عليه اذا انتخب ان يكوّن فريق عمل يطمئن اليه في اعادة بناء الدولة واجهزتها. غير ان مؤيدي ترشيح اده يعتبرون ذلك امرا حسنا لانه سيمكنه من التصرف متحررا من كل رباط حزبي، وقد يأتي اذ ذاك الى الادارة بعناصر شابة جديدة كما قد يلجأ الى الموظفين الاكفياء الذين ابعدتهم عن الاضواء السياسات الحزبية من عهد الى عهد.

خامسا: ان كون نواب الكتلة الوطنية القلة ضئيلة في مجلس النواب، سيضطر العميد اده الى الاعتماد على قواعد اوسع وعلى نواب يستقلون عن كتلهم التقليدية لتأييده، وهو امر يجعل معركته صعبة اذا لم تبادر الى تأييده كتل كبيرة، لكنه سيسهل مهمته كرئيس لانها لن تحتم عليه ان يكون حزبيا في علاقاته كرئيس مع مجلس النواب.

المفارقة الكبرى

هذا هو التقييم الاولي السريع بسلبياته وايجابياته والذي كانت تقوم به امس الاوساط البرلمانية والسياسية بعد بروز المرشحين الاثنين. وكان ثمة اجماع على القول ان المفارقة الكبرى في المعركة هي ان يكون المرشح الشهابي قد برز وتبناه الفريق "اليميني" وعلى رأسه الرئيس سليمان فرنجيه، ولو رشحه كرامي، بينما يبدو التيار الذي يتمتع العميد ريمون اده بـ"مصداقية" لديه هو الفريق "اليساري" الذي لا تنتسب اليه الكتلة الوطنية لا عقائدياً ولا سياسياً.

وتختم الاوساط السياسية تحليلاتها قائلة ان المفاضلة النيابية قد تكون شيئا والمفاضلة الشعبية شيئا آخر.

ففي حين يستهوي البعض وجود "فريق العمل" لدى السيد الياس سركيس، فان هذا الفريق نفسه قد يجفل البعض الآخر، فضلا عن ان السيد الياس سركيس لم يكن له خلال الازمة، ولا خلال الستة عشر عاما التي برز فيها على المسرح، اي موقف سياسي او اي مخاطبة للرأي العام...

اما العميد اده، فمصدر قوته - ومصدر ضعفه في الوقت ذاته - مواقفه التي قد لا تلاقي تأييدا اجماعيا، لكنها تمكنه من مخاطبة الشعب ودعوته الى التوحد من جديد على اساس المواقف التي كانت عناوين تاريخه السياسي: الدفاع عن الحريات وعن السيادة اللبنانية والدعوة الى السلام والوحدة الوطنية ضد الحرب الطائفية... وهي، شاء مؤيدو ريمون اده ام ابواء القواعد التي ثبت في نهاية هذه الحرب انها القواعد الغالبة.

ذكرت مصادر عليمة ان مهمة البعثة البابوية لـ[...] تقتصر على النواحي الانسانية من الازمة بل تعدتها الى النواحي السياسية وعرض اسماء المرشحين للرئاسة مع بعض القادة.

قال قطب سياسي انه اذا لم يتفق [...] الغاء المفاتيح في انتخابات الرئيس فمعنى ذلك ان التأثيرات الخارجية والمادية ستدخل المعركة.

يثير استمرار تدفق الاسلحة المختلفة الانواع على طرفي النزاع قلق المراقبين.

اده يلتقي قسيس وسط تظاهرة كسروانية

الاباتي: مواصفاتنا للرئيس المطلوب لا تجعل العميد خارج الحلبة

الكسليك - "النهار":

انتظر كثلوليو كسروان مجيء العميد ريمون اده الى الكسليك يوم الاحد، فنزلوا في موكب من السيارات المزينة بصوره الى ساحة الدير... غير انه لم يأت.

وأمس الاثنين أتى العميد على غير موعد معلوم، اذ تضاربت المعلومات، فقيل انه آت في التاسعة والنصف وقيل في العاشرة أو بعد ذلك...

لذلك بدأ بعض انصار العميد يفدون الى الكسليك منذ التاسعة، وتمركزوا في الساحة مع عدد من الصحافيين والرهبان. وراحت مجموعة منظمة من الانصار توزع المنشورات، ومنها: "العميد دائماً على حق" (مقال بتوقيع "النهار" في تاريخ ١٩٧٦/١/٧)، و"فخامة العميد" (الدستور ١٩٧٦/٤/١٨): و"غريب هذا السياسي من لبنان" (احمد شومان "الدستور" ٢١ تموز ١٩٧٥): و"مرشحو الصمت زين..." ("النهار" ١٩٧٦/٣/١٩): وكتيب صادر عن حزب الكتلة الوطنية عنوانه "المؤتمر الصحافي الذي عقده العميد ريمون اده، عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية في ١٢ شباط ١٩٧٦". وتضمن الكتيب موقف العميد من الاحداث ومنهاج الحزب للاصلاح.

مع المعارك المفيدة

وفي العاشرة والدقيقة الـ٣٥ وصل العميد اده يرافقه الدكتور اميل سلهب والمحامي انطوان ابو زيد. وعلى مدخل الكسليك ترجل من السيارة فهجم عليه الناس، فصافحهم فرداً فرداً. وخف الاباتي بطرس قزي والاب يوسف مونس والاب مارتينوس سابا وعدد من الرهبان الى استقباله.

وصعد الجميع الى الصالون، فانضم اليهم عميد كلية الآداب الاب بولس نعمان وعميد الفلسفة الاب توما مهنا وأمين السر العام للرهبانية الاب عمانوئيل خوري والدكتور ريمون فرحات العميد السابق لكلية الحقوق والمحامي خيرالله غانم، ودار حوار في الصالون:

الاباتي قزي: الشباب مع العميد.

اده: والرهبان ضد العميد. كانوا ضد أميل اده في اكثريتهم.

قزي: نحن الرهبان لا ننسى تاريخ بيت اده وله مكانة.

العميد: بيظهر انو بيت اده صار في حاجة الى المورنة.

قزي: ما فينا ننكر الاصالة.

احد الحاضرين: انت ما بتحارب؟

العميد: انا أول من يحارب. وانا عشت في جبال الباروك وحملت البارودة مع الدروز وكان عمري ١٢ سنة. وانا كنت روح مع الدروز اثناء حرب ١٩٢٥ نقوص عا شريط التلفون. انا مع المعارك المفيدة وليس مع المعارك الخاسرة. من اول يوم كانت المعركة خسرانة ولانها خسرانة من اول يوم انا كنت ضدها.

أحدهم: انت ما كنت تقوص، كانوا يقوصوا عليك؟

اده: هيدي في جبيل.

وعلى الاثر دار حوار حول العلمنة، فضحك العميد اده وقال مازحاً: "العلمنة منيحة لانها بتسمح للرهبان يتجوزوا"!

وسأله الحاضرون هل يتوقع هدوءا، فأجاب: "اتأمل بهدوء، لكن تجار السلاح ما نفقوا بعد".

وعن رأيه في العنف قال: "العنف مفيد والمسيح بالعنف طرد اللصوص من الهيكل".

ووصل الاباتي شربل قسيس الذي كان خارج الكسليك، فهنأه اده قائلا: "معليش بعيد الروم منعيّدكم".

قسيس: بسيطة!

خلوة واسئلة

وانتقل الاثنان الى مكتب الاباتي. وعقدت خلوة استمرت زهاء ساعة، علم ان البحث خلالها تناول قضية الترشيح الى الرئاسة. وطرحت على العميد اسئلة عدة ابرزها الآتي: اذا تعرض المسيحيون لاي مكروه، فهل تعتبر نفسك مسؤولا عنهم بالتحديد ام من جملة مسؤوليتك عن الوطن ككل؟ فرد بأنه يعرف واجباته.

وابدى اده موافقته على المذكرة الاصلاحية التي صدرت عن لجنة البحوث في الكسليك والتي كان طلب ايضاحات حولها من الذين اشتركوا في اعدادها.

وفي الثانية عشرة ظهرا انتهى الاجتماع ونزل اده يرافقه قسيس. وعلى السلم قال اده للصحافيين: "ما قدرنا نعيد الاب العام بعيد الفصح عند الموارنة، عيدناه بعيد اخواننا الروم".

قسيس: ما الك عادة تسرق الافكار، ليش عم تسرقها؟

اده: شو انا بقدر اسرق الا الافكار؟ على كل حال والدتي كانت ارثوذكسية وبامكاني قدم التهاني لمناسبة عيد اخواننا الارثوذكس.

س - بدنا نحكي سياسة؟

ج - سياسة خارج الدير.

قسيس: بس تطلع لبرا.

وفي الباحة الح الصحافيون على العميد، فقال: "ما رح احكي".

قسيس: "اذا كان الشباب بدهم يعملوا معك ندوة خليك في الفيء، انت اسمر كفاية". وصحبه الاباتي برفق الى الفيء. فكرر اده قوله انه لا يريد ان يتكلم.

وهنا دنا منه رئيس قسم الكتلة في جونيه وقال له: "اهلا بك في كسروان - الفتوح". وسأله هل يريد ان يزور القسم، فنظر الى الساعة وقال: "ما في وقت".

وفي محاولة اخيرة الح الصحافيون، فكرر العميد الامتناع قائلا: "مزاج".

- بدنا نبلش بالمزاج يا عميد!

- في مزاج زغرتاوي وفي مزاجي انا.

- متى ترشح نفسك؟

- والله والطقس برشح.

- هل تؤيد ترشيح الياس سركيس؟

- بعدما خرفت لهذه الدرجة.

- هل تؤيد الرئيس شمعون اذا رشح نفسه؟

- انا ترشيحه جدي، منشوف.

- ترشيحه جدي؟

- انا جدي نعم. انا بقول نعم بس بدي شوف الحزب شو بيقول.

- هل طلب منك الاباتي قسيس شيئاً محدداً بالنسبة الى الترشيح؟

- لا. لا. ما بحثنا في الترشيح مع الآباتي سركيس... واستدرك ضاحكا: "مع الآباتي قسيس".

- متى تحدد جلسة الانتخاب في اعتقادك؟

- بدك تشوف رئيس المجلس.

- يقال ان الموعد في ١١ ايار؟

- رئيس المجلس هو الذي يختار اليوم المناسب.

- في رأيك هذا الاسبوع؟

- منّي بصارة براجة.

بالنسبة الى ما تقرر الترشيح. الحزب سيقرر.

- متى؟

ج - ربما اليوم او بكرا او بعد بكرا. واذا قرر الحزب ترشيحي بدي شوف زملائي النواب. واذا ترشحت معنى ذلك اني متأكد من النجاح، والا ما بترشح.

وقبل ان تقلع به السيارة تعالت اصوات: "الله يوفقك يا عميد، نحن معك لانك مع لبنان الموحد".

قسيس يضع مواصفات

وفي مكتب الآباتي قسيس عقدت ندوة في حضور عدد من الرهبان، ودار فيها الحوار الآتي:

- طابع اللقاء يتعدى المعايدة؟

- ليست هي بالمرة الاولى يقوم العميد بالواجبات الاجتماعية، ولا عجب هذه السنة ان يقوم بها كعادته وهو عصامي بالمعنى الذي تريد وهو تقني لان لكل علم تقنيته. منهم من يجيد تقنية السياسة ومنهم من يجيد تقنية حقول اخرى، وبالتالي ان مواصفاتنا للرئيس المقبل لا تجعله خارج الحلبة.

- هل طلب تأييدكم او هل طلبتم منه الانسحاب لمصلحة احد المرشحين؟

- هو اعلى من ان يطلب تأييد الآخرين، ومن يصارعه ايضا في سبيل الخير العام هو في المستوى نفسه، وعلينا نحن بعد ان

- التتمة في الصفحة ٣ -

سلام: كل شيء ينتهي بانتهاء "العهد المشؤوم"

استقبل الرئيس صائب سلام النواب السادة: منير ابو فاضل، مخايل ضاهر، رفيق شاهين، محمد يوسف بيضون، وتشاور واياهم في الوضع واطلع الرئيس سلام النواب على تصوراته المستقبلية والتي تتلخص بانه متفائل بسير الامور الامنية والسياسية نحو الافضل.

كذلك استقبل سلام السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي والدكتور نجيب قرانوح والسيد عزت حرب. وتبودلت خلال اللقاء الاراء حول القضايا المطروحة حاليا على الصعيدين السياسي والعسكري.

وقال الرئيس سلام "ان ما حصل في اليومين الاخيرين من تدفق بشري بين المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت يؤكد ايماننا بان اللبنانيين ما زالوا على طبيعتهم الاصيلة، وان اول فرصة تسمح لهم بها الاجواء المضطربة، ويتوقف فيها صراع المتصارعين الدامي، يعودون فورا الى الاتصال الاخوي وشد وثاق المواطنية التي تربطهم بخيرها وشرها. وغاية ما نرجوه الان ان تستمر هذه الظاهرة وتتوسع فلا نعود بعدها الى الوراء، خصوصا ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين اصبحت تكره الاقتتال وكل من يعمل على استمراره.

وطبعا هذا كله لن ينتهي انتهاء تاما الا بانتهاء هذا العهد المشؤوم، عهد سليمان فرنجيه".

كرامي وعرفات يعرضان الوضع

عرض الرئيس رشيد كرامي والسيد ياسر عرفات قبل ظهر امس تطورات الاوضاع والخطوات المنوي اتخاذها في المرحلة المقبلة.

واستقبل كرامي العقيد محمد الخولي والسيدين عاصم قانصوه وعبدالله الامين ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل الذي قال بعد الاجتماع انه راجع الرئيس كرامي في شأن المتقاعدين الذين لم يقبضوا رواتبهم منذ مدة طويلة "فوعد بان يرسل الى وزارة المال من يسحب اوراق هؤلاء".

واضاف: "من جهة اخرى كلفني رئيس المجلس ان اتصل برؤساء الكتل والنواب من اجل الوقوف على آرائهم في تعيين الجلسة النيابية لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد. وقد اتصلت اليوم بالرئيس كرامي والرئيس صائب سلام وجوزف سكاف وسليمان العلي وملكون ابلغتيان وحزب الكتائب. وكان رأي الاكثرية يقول بضرورة الاسراع في تعيين الجلسة كي تتمكن البلاد بعد انتخاب الرئيس من العودة الى الهدوء والسكينة".

الكتائب تؤكد على وجوب توفير الضمانات لاختيار ديموقراطي في اقرب وقت

الجميل يكرر نداءه الى الفلسطينيين والمسلمين

تابع أمس المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعاته برئاسة الشيخ بيار الجميل لعرض الموقف السياسي واتخاذ الخطوات اللازمة بالنسبة الى معركة رئاسة الجمهورية.

وصدر بعد الاجتماع البيان الآتي:

"١ - اطلع المكتب السياسي على نتائج الاتصالات التي اجريت مع حلفاء الحزب والكتل النيابية والفئات السياسية، وأبدى ارتياحه المبدئي الى الاجواء العامة التي تدور فيها معركة الرئاسة حتى الآن.

٢ - حدد الحزب على توفير الضمانات الكافية لاجراء الانتخاب الرئاسي في ظروف أمنية مؤاتية تكفل حرية الاختيار الديموقراطي في أسرع وقت ممكن.

٣ - قرر المكتب السياسي استكمال اتصالاته خلال الـ٤٤ الساعة المقبلة لتأمين انتخاب الرئيس الجديد باكثرية نيابية مشجعة تعكس اكثرية شعبية قادرة وهادفة تلتف حول الرئيس وتعضده في تحقيق مهمته الاساسية.

٤ - يعود المكتب السياسي الى الاجتماع ظهر اليوم الثلثاء لمتابعة البحث في الموضوع وتحديد الخطوات التالية".

الجميل يكرر نداءه

وتحدث الشيخ بيار الجميل بعد الاجتماع في ندوة صحافية فتناول بمناشدة الفلسطينيين والمسلمين واللجنة العسكرية العليا "التطلع الى القضايا الجوهرية دونما انغماس في شؤون يضطلع بها الغير لصرف النظر عن الشأن المهم الذي يعرفه اللبنانيون والعرب عموماً والفلسطينيون خصوصاً".

وقال "منذ ان نشأت القضية الفلسطينية ونحن في الكتائب [...] واضحو المواقف والآراء، وما [...] حتى اليوم نردد الرأي نف[سه] ونتمسك بالمواقف ذاتها من [...] تقلب أو تبدل بعيداً عن [...] المواربة والمصانعة (...) نصارح اخواننا الفلسطينيين [...] على هذا الشعب الذي هو صاحب [...] قضية في الارض، ان يوفر لقض[يته] الصداقات اللبنانية والعربية والدولية، لا ان يكون الفلسطيني [...] يستخدمها يسار ضد يمين[...] يمين ضد يسار. ولعل صراحة موا[...] وصدق مشاعرنا ازاء الحق وو[...] الامور هي التي جعلت الغير يتح[...] حيالنا فيرانا عنيدين في الحق [...] التي كثيراً ما تكون جارحة في [...] انقلبت فيه المقاييس".

واضاف: "انني متأكد من [...] الفلسطينيين يريدون استع[ادة] وطنهم وكرامتهم وارضهم ون[...] معهم في هذا الموقف منذ نش[أة] هذه القضية، نقول قولنا ذاته ون[...] موقفنا اياه ونتمسك بالموقف وال[...] بجرأة وصراحة ولا نخشى في ذ[لك] لومة لائم ولا تحامل ناقم. انصف الفلسطينيون لادركوا اننا طليعة الاصدقاء لهم والاوفياء لقضيتهم، فالصديق ليس المدا[هن] المستتمر المستغل، بل هو ال[...] يصدق في نصحه وموقفه وشعور[ه] يشير الى الصواب ويحذر من الخ[طأ] ويردع عن التهور والشطط لا ال[...] يسعى الى كسب الود وغايته الكس[ب] السياسي لا خدمة القضية الاساسية".

وتساءل الجميل لماذا اختا[ر] الفلسطينيون اليسار "الذي صار ب[...] الى مصارعة اليمين: واين هـ[ي] قضيتهم من هذا الصراع؟" وقال: "[...] الا الوم الفلسطينيين الذين زين [...] اليسار الدولي الزائف اننا ضد قضيتهم، مع اننا ما وقفنا مر[ة] دولة وحزبا وشعبا، الا الى جانب القضية نقدمها على كل قض[ية] عربية ودولية. واننا نأمل بعد [...] الذي جرى على الساحة اللبنانية يخرج الفلسطينيون ونخرج نحـ[ن] اللبنانيين بالعبر الواضحة فلا يز[ج] الفلسطينيون بأنفسهم في خلافا[ت] محلية ولا في صراعات دولية ومحا[ور] عربية، وان يجندوا طاقاتهم عا[...] كل صعيد عربي ودولي".

وناشد الجميل المسلمين ان[...] الصيغة اللبنانية مذكراً بأن ما ك[...] يعلنه منذ العام ١٩٤٣ لم يحد عنه. وقال: "سنبقى متمسكين بوطننا النموذجي الواحد وبوحدتنا الوط[نية] الرائدة وباعلاننا هذه البقعة [من] الارض واحة محبة وسلام وانصه[ار] لحضارتين اصيلتين ومشعلا سماو[يا] يشرق على كل بلاد منيراً الدرب الـ[ى] الله الواحد، الى الحق والخير والجمال بعدما انرنا دروب العا[لم] بالحرف والحضارة والابتكار".

وتوجه رئيس الكتائب الى اللج[نة] العسكرية العليا، فقال ان عيو[ن] الناس شاخصة اليها في هذه الايا[م] "فلا يكون الاكتفاء بقرارات تتخ[ذ] ولا تنفذ ما دامت كل القوى مؤيد[ة]

- التتمة في الصفحة ٣ -

بشير الجميل: الوثيقة ليست منزلة والبرنامج الاصلاحي لا يختلف عما طرحناه

في لقاء مع عدد من الصحافيين الاجانب قال الشيخ بشير الجميل ان الوثيقة الدستورية والبرنامج الاصلاحي للحركة الوطنية ليسا "من المنزلات التي يجب الايمان بها حرفياً وكلياً. وتكمن قيمة الوثيقة في اجماع الفرقاء على اتخاذ مواقف ايجابية منها ووقف النار وفي كون عدد من بنودها يمكن ان يشكل عناوين صالحة في ورشة الاصلاح لاعادة احياء التعايش اللبناني. لكن لنا مأخذاً اساسياً عليها هو انها كرست التعامل الطائفي بين اللبنانيين كأننا قبل عهود الاستقلال".

وعن البرنامج الاصلاحي قال: "انه يتفق في عدد كبير من بنوده مع تفكيرنا التطويري والتغييري. وبنود البرنامج لا تختلف مع ما سبق ان طرحناه في برامجنا الاصلاحية وأعلناه في مؤتمرات الحزب وسبقنا جنبلاط وغيره في طرحها مشاريع قوانين في مجلس النواب. لقد تخطينا في الحزب هذا البرنامج حين طالبنا بتحقيقه قبل هذه الفترة".

وذكر ان الكتائب عمدت الى تنظيم العمل في مرفأ جونيه "لئلا يتحول كمرفأ بيروت الى مساحة احتكار ومرتع للسماسرة والمستغلين الذين تسببوا في الغلاء الفاحش والاتجار بقوت المواطن اتجاراً يأباه الوطني".

---

١٧ نائباً يدعون الى الاسراع في تعيين جلسة الانتخاب ويعارضون كل ما يؤدي الى التقسيم

عقد اجتماع امس في "البريستول" ضم النواب السادة عثمان الدنا وزكي مزبودي ونجاح واكيم وعبده عويدات وفؤاد لحود ونديم سالم وانور الصباح ومتيف الخطيب ورائف سمارة وملكون ابلغتيان وسورين خان اميريان وعبداللطيف الزين وطلال المرعبي ومخايل ضاهر وبشير الاعور وبيار دكاش وحميد دكروب.

وقد انضم اليهم في ما بعد نواب البقاع السادة جوزف سكاف وناظم القادري وميشال معلولي والبر منصور وحسين الحسيني وحسن الرفاعي والياس الهراوي وعبدالمولى امهز وصبحي ياغي، بعدما انتهوا من اجتماع عقدوه في "البريستول" ايضاء واستمعوا فيه الى ايضاحات ادلى بها النائب حسين الحسيني حول "الادارة المحلية" التي طرحتها الحركة الوطنية فابدوا ارتياحهم الى هذه البادرة "التي تقتصر على تأمين الحاجات الحياتية للمواطنين".

وتبودلت خلال الاجتماع وجهات النظر في موضوع الادارة المحلية، فلم يتوصل المجتمعون الى موقف موحد لتباين الآراء.

وبعد الاجتماع صرح النائب الحسيني انه نقل الى المجتمعين وجهة نظره "وان الحركة الوطنية طرحت موضوع الادارة المحلية بقصد مواجهة حالة فقدان الامن وانعدام نشاط الادارات في تأدية الخدمات الحياتية، وان المقصود بالادارة المحلية تنشيط الادارات الرسمية ومساعدتها على تأدية تلك الخدمات، لا التقسيم وما شابهه، وهو ما تجاربه الحركة الوطنية".

وقال النائب نجاح واكيم انه جرى البحث في الامور بصراحة "واجمع النواب على رفض حكومات الظل والادارات الذاتية والهيئات التأسيسية باعتبارها طريقا الى التقسيم".

بيان المجتمعين

وعلى اثر الاجتماع صدر البيان الآتي:

"تداعى عدد من النواب وتباحثوا في الاوضاع الراهنة واكدوا على وجوب الاسراع في تحقيق المرحلة المقبلة من الحل السياسي بتعيين جلسة قريبة لانتخاب رئيس الجمهورية وعلى ايمانهم بوحدة شعب لبنان وارضه والوقوف بقوة في وجه كل محاولة من شأنها ان تؤدي عن قصد او غير قصد الى التقسيم، وعلى ضرورة توفير الامن والتموين بواسطة اجهزة الدولة. وبمساعدة جميع الفرقاء على ان تبقى الاجتماعات مفتوحة لمتابعة تطور الاحداث".

في حملة على المرشحين والنواب وكرامي

جنبلاط: لا نؤيد أي مرشح إلا على أساس برنامجنا

حمل السيد كمال جنبلاط بعنف على بعض المرشحين لرئاسة الجمهورية "الذين يقولون انهم لا يستطيعون ان يعدوا بأي اصلاح لانهم رؤساء دستوريون ولا يمكنهم فرض الاصلاح المنشود على رؤساء حكوماتهم ووزرائهم". وهاجم رؤساء الحكومة السابقين. ووصف الرئيس كرامي بانه كان "فاجعة للحركة الوطنية".

المجلس لا يمثل شيئاً

وكان جنبلاط قد عاد بعد الظهر من عاليه وادلى بتصريح قال فيه: "نرقب بقلق اللعبة البرلمانية لمجلس اثبت في كل المناسبات تقريباً انه لا يمثل شيئاً في البلاد، اذ نرى ان معظم الاخوان في المجلس كأنهم لا يتحسسون ان معظم مناطقهم هي في يد الحركة الوطنية وان الحركة الوطنية خسرت الآلاف في معركة التصدي للمؤامرة على المقاومة الفلسطينية وعلى وحدة لبنان ووحدة ترابه ومن أجل اقامة نظام جديد يختلف تماماً عن النظام السابق تتجدد فيه القيادات الشعبية على الصعيد البرلماني والحكومة وتزول التفاهة من صفوف المجلس النيابي ومن الحكم".

وأضاف: "اننا لا نلحظ من قبل المرشحين للرئاسة هذا الاهتمام الواجب ببرنامج الحركة الوطنية الذي على أساسه سننتخب الرئيس المقبل أو لا ننتخبه. وطبعاً الايجابية أو السلبية في الاقتراع ينجم عنها التعاون أو عدم التعاون مع رئيس الجمهورية المقبل ومع حكومته والاستمرار في المعارضة على كل الصعدان.

"ومعظم المرشحين لرئاسة الجمهورية يتصرفون كأننا مجبرون على انتخابهم، وما من أحد منهم يمتلك التأييد الشعبي والاصوات التي يملكها اصغر حزب ينتمي الى

- التتمة في الصفحة ٣ -

وم آخر في حساب الهدوء والانفراج في بيروت والضواحي

ضحايا القنص: ٣٠ قتيلاً و٣١ جثة و٤٣ جريحاً

"القوات اللبنانية" تعلن بعبدا منطقة عسكرية وتمنع التجول فيها ليلاً

مشجع آخر امضته بيروت وتحلي الانفراج في تراحم السيارات الآتية من المنطقة ة امام محطات البنزين في ة الغربية خصوصاً في الروشة بيروت وفردان والرملة ء، فـ"بوابة الامن العام" لم زحمة كالتي شهدتها امس، على طول كورنيش المزرعة الذي حمل المسؤولين على رجال السير ووضعهم قرب ات الضوئية التي التزم ها السائقون للمرة الاولى. حمة التي شهدتها محطات شهدت مثلها محلات بيع والاسواق الشعبية والعربات ة مما هدد بفقدان هذه المواد نطقة الغربية نفسها. هدت امام عدد كبير من ات دوريات مسلحة محمولة الى الجو ارتياحاً واطمئناناً. ق مصدر مسؤول في "حركة ريين المستقلين" طون) على تدفق المواطنين منطقة الشرقية الى الغربية "لقد اكد هذا السيل البشري اوسع القطاعات الجماهيرية لتقسيم التي لا تزال على ما يبدو حلقة ضمن المؤامرة".

قنص وتراشق متقطع

على الصعيد العسكري لم يقع في محور المتحف – قصر العدل – السيار أي حادث يذكر بسبب الاجراءات الامنية المتشددة التي اتخذتها اللجنة العسكرية العليا.

محور طريق الشام – بشارة الخوري – سوديكو – رأس النبع – الناصرة عكرته أمس عمليات قنص متفرقة تسببت في الحادية عشرة قبل الظهر في تراشق بين سوديكو ورأس النبع استمر فترة قصيرة ثم توقف غير ان القنص لم يتوقف وامتد حتى ساحة الدباس وسقط بنتيجته ثلاثة قتلى في محلة الناصرة وأربعة جرحى، وعثر على جثتين قرب كلية الطب الفرنسية.

وقد اتهم "النمور الاحرار" القناصة المتمركزين في شارعي محمد الحوت وبشارة الخوري باطلاق الرصاص على الاماكن الآهلة في شارعي مونو وعبدالوهاب الانكليزي.

وكان الوضع هادئاً في محاور المنطقة التجارية طوال فترة قبل الظهر، بعد ذلك نشط القنص وسمعت أصوات انفجارات متقطعة لم يحدد مصدرها.

محور ميناء الخشب – الفتال – المرفأ – فوش – اللنبي – العجمي – البورصة شهد عمليات قنص كثيفة تبعتها اشتباكات بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون تسببت في مقتل سبعة اشخاص وجرح ١١ آخرين.

وعثر على اربع جثث خلف بناية بلدية بيروت وعلى جثتين في محلة المرفأ وعلى مثلهما في شارع بشارة الخوري وعلى جثة في ساحة الشهداء قرب مبنى الريفولي.

وذكرت مصادر "القوات المشتركة" ان مقاتليها "طهروا اربع بنايات تقع قرب بناية فتال كانت تستعمل لاطلاق رصاص القنص على شارع طرابلس وساحة العجمي".

واضافت هذه المصادر "ان هذا العمل قد اعاد الهدوء الى الاماكن المذكورة بعدما تم اسكات ستة قناصة. وكانت "القوات المشتركة" قد احبطت محاولة تسلل الى خان انطون بك فجر امس". وقال بيان للجبهة الشعبية – القيادة العامة ان جيش بركات يقصف مواقع "الحركة الوطنية" في مرفأ بيروت الذي ذكر البيان ان قوات الجبهة تسيطر على جزء منه "والقسم الآخر منه يقع على مرمى نيراننا". وحذر البيان "الانعزاليين من مغبة الاستمرار في استفزازاتهم".

الشياح – عين الرمانة

وفرضت اجواء الانفراج والهدوء نفسها على محاور الضاحية الجنوبية. الليل كان هادئاً نسبيا وقد عكره بعض القذائف والنهار تخللته عمليات قنص على طول طريق صيدا القديمة خصوصا على محوري غندور – الريحة وصنين – البريد رافقتها رشقات متقطعة من رشاشات خفيفة. واسفرت هذه العمليات عن مقتل ستة اشخاص وجرح تسعة آخرين. وعثر على جثتين قرب مستديرة الطيونة وعلى جثة في مشاتل شمص وعلى ثلاث جثث قرب بناية مصلحة مياه عين الدلبة وعلى جثة قرب المراية.

وجرى قنص وتبادل نار خفيفة بين المازدا ومار مخايل والداتسون وغاليري سمعان وبولفار الحدث فقتل شخص وجرح اثنان آخران. وذكرت مصادر امنية ان قوات جيش التحرير الفلسطيني المتمركزة في الخطوط التي تفصل بين المتقاتلين تعرضت للنار.

وذكر بيان لـ"النمور الاحرار" ان مراكزهم في صنين والريحة وزعتر وكنعان وغاليري سمعان تعرضت للقنص ومحاولات تسلل طوال ليل الاحد – الاثنين ونهار امس كذلك.

وقالت مصادر "المرابطون" ان اشتباكا وقع بين مستديرة الطيونة وثكنة مصالح الجيش استخدمت فيها قذائف الـ"آر. بي. جي". والقذائف الصاروخية.

الحدث – الليلكي

جبهة الحدث – الليلكي – حي السلم – كفرشيما – صحراء الشويفات – الرمل العالي – الرويس شهدت طوال النهار عمليات قنص مكثفة رافقها تراشق متقطع بالرشاشات الثقيلة والخفيفة تسبب في مقتل تسعة اشخاص وجرح ١٢ آخرين، وعثر على ثلاث جثث في صحراء الشويفات وعلى جثة في طريق الحدث.

وكان سجل في الليل السابق تبادل قذائف مدفعية سقطت اثنتان منها على مخفر الدرك في المريجة تسببتا في اصابة احد المواطنين بجروح مختلفة.

وذكر "النمور الاحرار" في بيان لهم انه على رغم التزامهم بقرار وقف النار فان الفريق الآخر قصف بالمدافع المضادة للطائرات منطقة الحدث بين الثالثة والسادسة فجر امس، واضاف البيان انه في كفرشيما "تساقطت قذائف "آر. بي. جي" على مركزي نصار وسليمان وقذائف هاون ١٢٠ ملم على المناطق الآهلة اقتصرت على الاضرار المادية. وفي السادسة صباحا حصلت اشتباكات عنيفة بالاسلحة الثقيلة استمرت حتى الظهر حل بعدها القنص".

بعبدا "منطقة – عسكرية"

من جهة اخرى اصدرت مفوضية الاعلام في قسم بعبدا الكتائبي بيانا اعتبرت بموجبه منطقة بعبدا – اليرزة – القصر الجمهوري "منطقة عسكرية" يمنع فيها التجول من العاشرة ليلا الى الخامسة صباحا. وقال البيان ان هذا القرار "تخضع لاحكامه كل آلية عسكرية او مدنية مسلحة اوغير مسلحة تحجز مع عناصرها وتصادر اسلحتهم ما لم تكن هذه الآليات والعناصر مزودة باوامر مهمة صادرة عن القيادة العسكرية للقوات اللبنانية، ويقبض على كل من يشاهد متلبسا بجريمة مضرة بالاشخاص او الممتلكات ويساق مخفورا الى المحكمة العسكرية المختصة لدى القيادة العامة للقوات اللبنانية، وان عناصر الحزب مكلفة اطلاق النار على كل من يشاهد متلبسا بالجرم المشهود من دون سابق انذار". وطالب التجار في البلدة بالحد من موجة الغلاء باعتماد الحد الادنى من الربح المشروع، كما طالب المواطنين بالمساهمة الشهرية في المضمار الوطني والاجتماعي.

الجبهة الشرقية

وعلى رغم الهدوء النسبي الذي سيطر في الضواحي الشرقية للعاصمة فان التوتر ظل قائما بين النبعة وسن الفيل والدكوانة وبرج حمود – تل الزعتر، حيث كان القنص سيد الموقف في معظم المحاور وقتل بنتيجته ستة مواطنين وجرح ثمانية آخرون، وعثر على ثلاث جثث قرب مستشفى طربيه كانت محترقة وعلى جثة في محلة الفنار كما عثر على ثلاث جثث في مجرى نهر بيروت وعلى واحدة في حرج ثابت.

وشهدت منطقة النبعة حركة نزوح كثيفة في اتجاه بيروت الغربية وجنوب لبنان. وشكا بعض مواطني النبعة الذين غادروها من وجود حاجز مسلح عند جسر سن الفيل كان يتقاضى عناصره مبلغ ١٥ ليرة عن كل سيارة.

واتهمت "القوات المشتركة" "القوات اللبنانية" بحشد القوات في منطقة النبعة.

جبهة المتن الشمالي: قنص وقذائف متبادلة

...ن – "النهار":

...ر التوتر أمس في جبهة ...شمالي وتعرضت بلدة المتين ...بولونيا لقصف بمدافع تبعتها رشقات نارية من عيار ...م. واستمر القنص على كل ...ر وحصلت خلال النهار ...ات متقطعة بالرشاشات بين الزعرور والمروج.

...مصدر في الحزب القومي ان ...شبال اصيب بجرح طفيف في جراء الاشتباكات المتقطعة. ...مصدر كتائبي ان التراشق طوال أمس في خطوط المتن ...ولم يسجل أي تقدم أو تأخر ...ت قواتنا على مواقعها". ...ت بيان للحزب القومي عن ...ات "اضطهاد يمارسها الانعزاليون ضد المواطنين في ضهور الشوير" كان آخرها يوم الجمعة العظيمة.

موقف من المغيرية

جاءنا من عائلات ضومط وروكز ومنصور وطنوس من بلدة المغيرية في الشوف:

"تؤيد الحركة الوطنية بمسيرتها ونصرة القضية الفلسطينية العادلة ونحن ضد التقسيم والطائفية ومع بقاء لبنان مستقلاً عربياً علمانياً موحداً.

عنهم: ملحم خليل روكز وفؤاد سعيد ضومط ويوسف جرجس طنوس ومسعود خليل منصور وجميل حنا منصور وبطرس سليم ضومط ونمر خليل ضومط".

جبهة الكورة – شكا لا تزال مشتبكة

طرابلس – "النهار":

ظلت محاور اميون – الكورة – شكا – انفة ساخنة امس وحصلت فيها اشتباكات متقطعة بالاسلحة الثقيلة ومدافع المصفحات.

وسجل تبادل نار بغزارة في خط دار بعشتار ومحور بزيزا – الكفر.

وقال بيان للحزب القومي ان "القوات الانعزالية حاولت خرق مواقعنا المحاذية لدار بعشتار بعد اطلاق نار كثيفة فاسكتت مواقع النيران كما جرت محاولة اخرى على محور الكفر بزيزا فصدت".

واضاف البيان: "وقامت مجموعة الشهيد سعاده ضاهر بتدمير شاحنة عسكرية بكل عناصرها ودمرت مرابض رشاشات القوى الانعزالية بمن فيها.

وقد اضطر الخصم تحت وطأة نار القوميين الاجتماعيين والقوى الوطنية الحليفة الى الانسحاب من التلال المجاورة مخلفا عددا من القتلى".

اما محاور القبة والكرملية ومجدليا فقد شهدت هي الاخرى اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة وتساقطت قذائف على خطوط النار. وظلت جبهة مرياطة – الضنية ساخنة.

اده يلتقي قيس وسط تظاهرة كسروانية

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

"نحصحص" الحق ونجد الرجل الذي عنده اتساع افق البحر ولونه، فنختاره. اتساع البحر يؤهله للشمول وصفاء البحر يؤهله للرؤية الحق والخيرة.

– "الغير الذي يصارعه" هل هو مرشح واحد ام اكثر؟

– الرأي العام هو الذي يحدد اذا كان في الحلبة شخص واحد او اكثر.

– هل ترى ان هناك مرشحا معينا تنطبق عليه هذه المواصفات؟

– نشكر الله ان قحط لبنان الاقتصادي اليوم وتهديم ازدهاره لم ينالا بعد من غنى اللبنانيين وكثرتهم في المستوى المنشود.

– هل الموقف الذي ستتخذه الرهبانيات بالنسبة الى المرشح لرئاسة الجمهورية سيكون في اطار "جبهة الحرية والانسان"؟

– اولا غنى المرشحين هو ابعد ما يكون عن امكان تقييمه بطريقة حسابية. ولذا يصعب على مطلق جبهة تحديد موقف قاطع اذا شاءت حقا ان تكون ديموقراطية. ولذا التأييد او عدمه لمن يؤمن بالديموقراطية يجب ان يترك حرا لاقتناع باطني لا لاكثرية عددية.

– هل هناك اكثر من مرشحين؟

– في النهاية لن يبقى الا اثنان.

– هما؟

– بعد بكير.

– قديش بكير؟

– اذا عينت الجلسة الخميس، نعرف الاربعاء، اي قبل ٢٤ ساعة عملا بالتقليد اللبناني.

– حسب معلوماتك هل يرشح شمعون نفسه؟

– من الافضل ان يوجه السؤال اليه.

– هل لجبهة الحرية والانسان مرشح معين؟

– لم نتخذ بعد موقفا في هذا المجال.

– هل هناك اجتماع قريب؟

– ان شاء الله.

واضاف: "على كل نشكر العميد لانه لم يفرق بين العيدين، ونسجل عليه للمرة الثانية سرقة افكارنا، ونأمل في ان تشمل الوحدة التي شاءها بين العيدين كل الاعياد اللبنانية، فيعود لبنان الى سابق عهده من صفاء واخوة ووحدة وطنية.

– قبالة العميد مرشح هو الياس سركيس؟

– نكن له كل احترام وتقدير: ونعتبره عصاميا وتقنيا ونعتبر ان له من مواصفات الرئاسة ما يؤهله للتنافس مع العميد لخدمة هذا الوطن.

– كان من المفترض ان يتم لقاء بينكم وبين السيد سركيس، فهل تم؟

– كثير من اللقاءات تحدث اليوم ولا تعرف.

– هل من لقاء آخر؟

– اللقاء الثاني قد يحدث او لا يحدث... اكيد سيحدث.

وهنا وزعت ترجمة للحديث الذي ادلى به الاباتي قيس لمجلة "ماندي مورنيغ": وفيه حديث عن الكونفدرالية. فسئل عما يعنيه.

فاجاب: اولا، الفكرة طرحت سابقا ولا ننسى اننا في لبنان في نظام ديموقراطي برلماني، وعلى كل لبناني يفكر في خير بلاده ان يقول بكل اخلاص وجرأة تفكيره عله يجد عند الآخرين تجاوبا. وعلى رغم ما قيل ويقال، نحن من المؤمنين ان الصراع الفكري وحده هو بناء.

– لدينا معلومات انك تنوي اقناع العميد بالانسحاب لمصلحة غيره.

– لماذا تريد ان تضع هذه المسؤولية الرهيبة على كتفي!

– كل هذا غير مهم، الرئيس يروح بيجي غيره، لكن المهم ما يصير في المستقبل.

– قيل ان كل مصيبة تسقط بي ولا تقتلني مدرسة جديدة ادخلها في الحياة، ومصيبة اللبنانيين في الاثني عشر شهراً المنصرمة كافية لتجعلهم يخرجون من الازمة المأساة اكثر واقعية وصراحة واخلاصا، وبالتالي وحدة بناءة لا مجال فيها للسلبية الهدامة.

– هل طرحتم اسئلة محددة على العميد اده، وهل لديكم شروط معينة لتأييده؟

– نحن لسنا من الذين يجرون فحصا للمرشحين. انما نحن ممن يقولون ما يعتقدون: ونظرتنا المستقبلية الى لبنان تقرأها في مجلة "ماندي مورنيغ" هذا اليوم.

وتلا الاباتي قيس مقطعا من حديثه، وفيه دعوة الى اللامركزية وتركيز على انها الخلاص.

فسئل: هل زعماء الموارنة الذين تجتمع بهم دائما موافقون على تصورك في شأن اللامركزية؟

– بشيء من الاخلاص، بعد هذه المحنة، وبشيء من الجرأة لا ارى مفرا لمن يريد ان يخرج بلبنان من ازمته، من الاقرار بهذا الواقع. يلد الفرنسي والالماني او الايطالي في سويسرا اولادا فرنسيين وايطاليين والمانيين: وبفضل تقوية ذاتية كل منهم في المفهوم السويسري يصبحون سويسرانيين وسويسرانيين فقط. لماذا التعددية في سويسرا؟ والحفاظ على الذاتية يؤدي الى وحدة سويسرية حقيقية. ونريد نحن في لبنان في سبيل وحدة زائفة طمس هذه التجارب الحضارية الطائفية. وما ذكرته عن سويسرا هو للمرحوم موريس الجميل ونحن معه.

جنبلاط: لا نؤيد أي مرشح

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الحركة الوطنية، وهم يفكرون ان علينا ان ننتخبهم لانهم من الطائفة المميزة في البلاد ذات الامتيازات التقليدية، فلا يتحسسون بالتفاهم المترتب عليهم مع الحركة الوطنية ليستطيعوا ان يحكموا البلاد في المستقبل. واننا لسنا مستعدين لمحضهم ثقتنا في مقابل لا شيء، نحن الذين يمثلون الشعب اللبناني بنسبة ٧٥ في المئة من سكانه ونسبة ٨٠ في المئة من أرضه، كما نمثل الجيل الجديد والتيار الثوري الذي يستطيع ان يقف حاجزاً في وجه أي محاولة تآمرية على شعب لبنان وعلى شعب فلسطين وعلى العرب عموماً. واننا في نضالنا لم نتعب ولن نتعب. ونحن لا نرضخ لاي سلطة خارجية، عربية كانت ام أجنبية. وقد عرفت الحركة الوطنية ان تحافظ على استقلالها وسط خضم المنازعات والخلافات العربية ولا ننظر ونسعى الا الى مصلحة لبنان الحقيقية ومصلحة الفلسطينيين والعرب.

وأريد أن أضيف ان اخواننا المرشحين ومعظم النواب لا يفطنون الى ان الاثني عشر صوتاً التي معنا هي أكثر بكثير من ١٢ صوتاً، وكان يجب ان تكون ٧٥ في المئة من اصوات المجلس النيابي لو كان تمثيله تمثيلا صحيحاً لا تزويراً دائماً للتمثيل الشعبي والارادة الوطنية. ونحن لن نقبل تسوية الا ضمن برنامج الحركة الوطنية ونؤكد على وجوب تحقيق العلمنة والغاء الطائفية (...)".

رؤساء السنة التقليديون

ثم قال: "يجب ان تكون الاحداث عبرة لمن اعتبر او لمن يريد ان يعتبر، وان يضعها زملاؤنا النواب امام اعينهم، فلا ينصرفوا الى مصالحهم الخاصة او الحزبية الضيقة. وعليهم ان يرتفعوا جميعا الى مستوى المسؤولية التي افتقدوها سنوات طوالا: فكان هذا الفقدان من جانبهم سببا رئيسيا لانفجار الاحداث.

وهذه المسؤولية تقع أيضا على رئيس الحكومة وعلى جميع رؤساء الحكومة السابقين وعلى معظم الوزراء الذين كانوا يفكرون التفكير الانتخابي الضيق ويتصرفون بذهنية الحي وذهنية أرباب المصالح الخاصة، ونقولها صراحة، ان بعض النواب والوزراء كانوا يتصرفون بلغة المال في جيوبهم. ولو كانت هناك محاسبة ولو مكنتنا أحدى الدول العربية الصديقة من ان نستمر في نضالنا حتى النصر لكان عشرات النواب اليوم أمام المحاكم وعشرات الوزراء الحاليين والسابقين ايضا، من أجل محاسبتهم.

يقول بعض المرشحين انهم لا يستطيعون ان يعدوا بأي اصلاح لانهم رؤساء دستوريون، ولا يستطيعون أن يفرضوا الاصلاح المنشود على رؤساء حكوماتهم ووزرائهم. لماذا هذا التهرب من الحقيقة الماثلة في واقع ممارسة الحكم في لبنان؟ رئيس الجمهورية في كل العهود هو كل شيء ورئيس الوزارة لا شيء. فاذا كان علينا ان ننتظر الاصلاح من رؤساء السنة التقليديين، فلا اصلاح نجده عندهم، لان معظمهم طلاب مراكز ووجاهات وزعامات مصلحية لا طلاب اصلاح".

كرامي كان فاجعة

وعاد جنبلاط الى التمثيل المزور وقال: "ان النظام النسبي لا يناسب مزاج رشيد كرامي ومزاج قصارى النظر وقليلي المطالعة وعديمي ارادة التطوير مثله او مثل سواه من الزعامات التقليدية، اسلامية كانت ام مسيحية: والتي قال عنها مندوب اجنبي انها تشبه الحيوانات المتحجرة للقرون السابقة للتاريخ.

فعلى اخواننا واصدقائنا ان يتركوا التحجر جانبا ولو لبضعة ايام في حياتهم، وان يعالجوا مرض التحجر بألوان من المشروبات الخلية التي نستطيع ان نقدمها لهم مجانا قبيل الانتخاب وبعده. واذا لم ينفعهم فلدينا لهم عشب القمح فهو يبدل المزاج الجمادي او المتجمد لاخواننا التقليديين. وكانت افضل وصفة في نظرنا ان يخرجوا من الطريق ويتركوا السبيل للجيل الطالع.

وللمناسبة فان رشيد أفندي يقول لزواره اننا وافقنا على النقاط الـ١٧، وان ذلك، لعمري: وانما، هو محض اختلاق من عندياته وهو سيء النية عندما يقول ذلك. اننا لم نبلغ في تصرفنا بعد هزال الحكم الذي مثله هذا الرجل الذي كان فاجعة بالنسبة الى الحركة الوطنية: ومفاجأة غير مستحسنة للشعب اللبناني ولاخواننا الطرابلسيين".

وخلص الى القول: "ان سياسة لبنان الخارجية يجب ان تقوم على الصداقة مع كل الاقطار العربية ومع كل الدول الكبرى: على اساس المبدأ القائل نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادي مبادئنا على الصعيد اللبناني والعربي".

سفير المغرب يبدي أسف بلاده لمأساة لبنان

استقبل نقيب الصحافة رياض طه قبل ظهر أمس سفير المغرب السيد ادريس بنونه، في حضور بعض اعضاء النقابة.

وقد تحدث السفير عن عاطفة المملكة المغربية نحو لبنان فقال ان المأساة باتت عربية لا لبنانية فحسب، بل انها تكاد تكون انسانية. وقال ان المقصود من هذه الفتنة هو ضرب التضامن العربي الذي تجلى في حرب تشرين.

وأشاد السفير بانتخابات نقابة الصحافة فقال انها جاءت مشرقة في خضم الظلام والآلام لتعزز الثقة بالوحدة الوطنية اللبنانية التي أصبحت الصحافة اللبنانية رائدة وقدوة لها. وشكر النقيب للسفير عاطفته الكريمة.

"الشباب المستقل" يقترح قيام جبهة تبني الدولة العصرية

عقد "تجمع الشباب المستقل" ظهر امس، مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة، حضره النقيب رياض طه، تلا خلاله رئيس اللجنة التنفيذية للتجمع السيد يحيى الكعكي بيانا عرض فيه مراحل الازمة وأسبابها الداخلية والقومية والدولية، وملابساتها.

وقد شرح البيان "تصور التجمع لحل تعقيدات الازمة" واقترح "قيام جبهة قومية عريضة داخلية تعمل بسرعة لإنقاذ لبنان من التقسيم والتدويل على طريقة الخطوة خطوة، ومن اجل حماية الثورة الفلسطينية من محاولات تحجيمها او تصفيتها: وتتحمل تبعات المهمات الجسام في بناء الدولة العصرية في لبنان".

الكتائب

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

لها. فلتقدم على فرض الامن بالقوة لا بالاستعطاف ولتكن تدابيرها زاجرة تنهي هذا المسلسل الدموي وتوقف هذا النزف على كل صعيد. واني الفت اللجنة تكراراً الى عمليات القنص والخطف التي لاتزال تمارس والتي تبقى الطريق المفتوح الى الاشتباكات وتبقي التوتر والحذر واجواء التصعيد والاقتتال".

وعن رأيه في معركة رئاسة الجمهورية قال: "لقد فشلت خطة المخربين لقلب نظام هذا البلد ونحر الديموقراطية فيه: واننا لنأمل في ان تأخذ الديموقراطية طريقها السليم الى انتخابات الرئاسة، فالديكتاتورية ما صلحت ولن تصلح لبلد كلبنان قائم على التفهم والتفاهم واحترام الرأي والانسان".

سكرية: اكتشف الشعب المتسترين بالتقدمية والعلمانية والوطنية

زار امس وفد القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وقوامه السادة سهيل سكرية وسامي عطاري وجميل شيا وعصام القاضي، السيد كمال شاتيلا، الامين العام للتنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل)، وتناول البحث آخر تطورات الازمة اللبنانية.

وبعد الاجتماع ادلى السيد سهيل سكرية بتصريح حيا فيه "المواطنين اللبنانيين الذين استطاعوا الانتصار على اعداء لبنان اللاقوميين، الذين يتسترون حينا بالتقدمية وآخر بالعلمانية وحينا بالوطنية".

وقال: "نعتقد ان المواطنين في لبنان اصبحوا يعرفون مدى دجل هؤلاء الذين تلاعبوا بعواطف الجماهير: هذا التلاعب الذي كشفهم عندما اخذوا يدعون ان سوريا ضد المقاومة وضد المسلمين في هذا البلد".

وبعدما عدد ما ضحت به سوريا "في سبيل المقاومة والعروبة ودفاعا عن مقدسات المسلمين والمسيحيين في فلسطين"، قال "ان سوريا الاسد، سوريا البعث، هي مع الشعب اللبناني بكل فئاته وطوائفه، وتتحرك دفاعا عن وحدة لبنان وشعب لبنان والامة العربية من المحيط الى الخليج".

دعوة الى العاملين في مستشفى الجامعة

اعلنت ادارة مستشفى الجامعة الاميركية انه نظرا الى الحاجة الملحة لتأمين الخدمات الطبية اللازمة في المستشفى فانها تطلب من جميع موظفيها واطبائها ولاسيما الممرضات، الذين لم يتمكنوا حتى الان من الالتحاق باعمالهم ان يبادروا الان للحضور الى المستشفى فور تمكنهم من ذلك.

ان ادارة المستشفى تهيب بجميع الفئات الفسح في المجال امام هؤلاء القيام بواجبهم الانساني.

الى موزعي الغاز في المنطقة – الغربية

اعلنت اللجنة التموينية لحركة الناصريين المستقلين (المرابطون) انها ستعقد اجتماعا لجميع موزعي الغاز المعتمدين في المنطقة الغربية اليوم الثلثاء الساعة ٩ صباحا في مقر الحركة وذلك لتنظيم عملية تأمين الغاز للمستهلكين كافة.

الهاتف الموقت لـ"الحركة الانمائية"

جاءنا: ترجو "الحركة الانمائية" الهيئات والمواطنين الكرام مراجعتها على رقم الهاتف الموقت ٣٠٩٤٧٢.

احتفال تأبيني في الهبارية

امس اقامت حركة الناصريين المستقلين "المرابطون" في بلدة الهبارية (حاصبيا) احتفالا تأبينيا لمناسبة ذكرى اسبوع قاسم حمود الذي سقط في منطقة ميناء الخشب فتال.

وتكلم في الاحتفال السادة فواز خوري، باسم "الحركة الوطنية" وفايز وابو مصطفى باسم المقاومة وابو عباس باسم "التجمع الوطني في الجنوب" وابو ناصر باسم "المرابطون" والملازم عاطف زغيب باسم "جيش لبنان العربي" والسيد سعيد حمود.

مفقود

عباس حسين قنبر (٢٢ عاماً) غادر منزله في زقاق البلاط الى الحمراء في ١٥ نيسان ولم يعد. يرجى من يعرف عنه شيئا الاتصال ٢٤٧١٧٩ عبد الجليل شري.

الى تلاميذ الضباط ورتباء الثانية والثالثة والممرضين والممرضات

اذاعت شعبة الاعلام في "جيش لبنان العربي" الآتي:

"تدعو قيادة "جيش لبنان العربي":

١ – تلاميذ الضباط للسنتين الثانية والثالثة.

٢ – تلاميذ مدرسة الرتباء للسنتين الثانية والثالثة.

٣ – الممرضين العسكريين والمدنيين والممرضات الى التقدم من مراكز التعبئة في المناطق العسكرية للقيام بواجبهم الوطني تجاه جيشهم الناشيء والمعبر عن اهدافهم وتطلعاتهم المستقبلية، والمشاركة في التصدي لما يحاك لهذا الوطن من مؤامرات في شتى الميادين وذلك حتى ١٩٧٦/٤/٣٠ الساعة ١٨".

حملة نظافة لـ"رواد الاصلاح" في منطقة المصيطبة

باشرت امس "حركة رواد الاصلاح" بالتعاون مع الجمعيات الاسلامية حملة تنظيفات في منطقة المصيطبة في بيروت ورفع النفايات على نفقتها. واعلنت الحركة ان اليوم دور محلة برج ابي حيدر في الحملة وطلبت من الاهالي مساعدتها.

ووجهت الحركة نداء الى الاهالي للمحافظة على الصحة العامة طلبت فيه التقيد بالآتي:

- "تجمع النفايات في اماكن بعيدة عن البنايات وعن متناول الاطفال ريثما تجمعها السيارات.
- ترجى السيدات وضع النفايات في اكياس النايلون او اكياس الورق الكبيرة وربطها.
- منع الاولاد من اللعب قرب تجمع النفايات حفاظا على صحتهم.
- على نواطير البنايات جمع النفايات والمساهمة مع العمال لتحميلها في السيارات.
- نقع الخضر في الماء لمدة عشر دقائق على الاقل وغسلها جيدا قبل استعمالها".

حملة مشتركة في سن الفيل

جاءنا: "قامت امس هيئة سن الفيل الشعبية، بالتنسيق مع البلدية وحزبي الكتائب والاحرار، بحملة نظافة فأزالت الاوساخ من الشوارع ورشتها بالمياه الممزوجة بالادوية والمبيدات واحرقت النفايات بعيداً عن احياء البلدة.

وتعاون الاهالي مع ٧٥ شاباً وشابة من الهيئة قاموا بالحملة.

واذ تشكر الهيئة جميع الذين تعاونوا معها تعلن انها ستنظم حملات دورية للمحافظة على النظافة ومنع تفشي الاوبئة وحفاظاً بالتالي على صحة المواطنين وسلامتهم".

الاحرار يروون تفاصيل جريمة المريجة

اصدر امس حزب الوطنيين الاحرار البيان الآتي:

"ان حزب الوطنيين الاحرار يستنكر الجريمة التي ذهب ضحيتها حليم صعب وزوجته وولده في ساحة المريجة، فبينما كان حليم صعب يشتري الخضر اطلق عليه النار احد المواطنين الزعيتريين فقتله. وعندما حاولت زوجته انقاذه اطلق عليها العنصر ذاته النار فأرداها كذلك. فما كان من ابن القتيل سعيد الا ان توجه مع زوجته الى مكان الجريمة لاسعاف والديه فاطلقت النار عليه فأصيبت زوجته وقتل هو. ثم تدخل جيش التحرير الفلسطيني بعدما اعلمنا المسؤولين فيه عن حقيقة الجريمة فطوقت المريجة والليلكي وتحويطة الغدير لاسباب امنية.

وبينما سلمت الجثث الثلاث لم يعرف مصير زوجة سعيد".

٧٥ وحدة دم لمقاتلي "المرابطون"

تسلم السيد ابرهيم قليلات رئيس مجلس قيادة "حركة الناصريين المستقلين" (المرابطون) ٧٥ وحدة دم من كل الفئات من السيد وليد الهواري الامين العام لرابطة الطلبة اللبنانيين في القاهرة. وهذا الدم تبرع به الطلبة اللبنانيون في القاهرة لمقاتلي الحركة.

نعي

نعت الجبهة الشعبية القيادة العامة ثلاثة من اعضائها هم: خالد محمد علي جويد حكي (سوري من مواليد الرقة ١٩٥٧ سقط في منطقة الفنادق في ١٩٧٦/٤/٢٥)، احمد حسين العباسي "ابو الليل" (فلسطيني من مواليد بيروت ١٩٥٣ سقط في منطقة باب ادريس في ١٩٧٦/٤/٢١)، دياب عثمان المنسي (فلسطيني من مواليد بيروت ١٩٥٣ سقط في منطقة صبرا في ١٩٧٦/٤/٢٤).

هكذا عند الأصل

الفصح الشرقي في دمشق وبيروت

الياس الرابع: وفروا التحرير القدس الدماء التي تنزف في لبنان

غفرئيل الصليبي: الحاجة الى قيامة شاملة



زار أمس الرئيس كميل شمعون المتروبوليت ايليا الصليبي في مقره في حي السراسقة معنئاً بعيد الفصح لدى الطوائف الشرقية في حضور الوزير غسان تويني. ثم زار دير راهبات السيدة للغرض نفسه، وكان يرافقه في الزيارتين النائب ميشال ساسين.

الصورة من اليمين السادة: تويني، الرئيس شمعون، المتروبوليت الصليبي، ساسين.
(عمبار تركيزيان)





موكب اثنين الباعوث في كنيسة مار مخايل المزرعة. (ماروت جيرجيان)

رأس البطريرك الياس الرابع امس في الكاتدرائية المريمية للروم الارثوذكس في دمشق قداساً احتفالياً في مناسبة عيد الفصح لدى الطوائف الشرقية.

وتطرق البطريرك في عظة العيد الى الازمة اللبنانية فدعا اللبنانيين الى وقف الاقتتال ووضع حد لنزف الدم والمأساة التي يعيشها لبنان. واضاف: "ان الدماء التي تنزف في لبنان يجب ان توفر لتحرير القدس وللدفاع عن حقوق الانسان العربي لان تحرير القدس شرف لكل العرب وبقاء القدس عربية يعني ظفر العروبة وظفر الحق على الطغيان والباطل".

وتحدث عن معنى الحرية والمحبة فقال: "ان الحياة قفزات مستمرة وتجليات متواصلة في عالم الخير والحرية، لا تكون حرية اذا ماتت منها روح التجلي والمحبة، ولا تكون محبة اذا نفدت منها روح التضحية والخروج من الذات، والعدل لا يكون عدلا اذا انحصر في الكلمة المتحجرة وتحجرت فيه الرحمة والمحبة".

وختم قائلا: "نسأل الله ان يكون مع لبنان،ومع سوريا وشعبها وجيشها ورئيسها ومع فلسطين والامة العربية جمعاء".

قداس بيروت

كذلك تناول الاسقف غفرائيل الصليبي، الذي رأس قداس العيد اول من امس في كنيسة مار نقولا في بيروت، المحنة فقال في عظته:

"لقد توارت ويا للاسف في هذه المحنة القاسية نزعات الخير في غياهب اللاشعور عند الكثيرين لتعود مسوخاً تزيف الحق والعدل والحرية وكل مقدس وتقسم الناس جماعات متعادية مجنونة تفرح بالاثم وتصفق للجريمة ولا تشبع من دماء الابرياء. فاذا بنا نكاد نخسر كل شيء في وطننا الحبيب بعدما افسحنا في المجال لتهب عليه عواصف الشر تدمر فيه كل ما هو سام وجليل ومقدس وتمتد الى المواطنين جميعاً من دون استثناء محاولة اسقاطهم الى الحضيض كي لا يعلو فيهم فضل ولا فكر ولا انجاز حضاري ولا ازدهار مادي: فتشيع فيهم الفوضى والعنف والتقتيل الى ان يسقطوا جميعاً في عبودية الطغيان.

اننا في الواقع في أمس الحاجة الى قيامة شاملة تنطلق من نفوس المواطنين الى وطنهم الجريح وبغير ذلك تصعب قيامة الوطن من جديد. ولا تكون قيامة بغير ايمان ورجاء ومحبة، هذه هي ارادة الله وهي ناموس التاريخ".

واضاف: "اذكر لكم ايها الاحباء هذه التأملات ليكون لنا رجاء وتعزية في الضائقة العظيمة التي نعيشها لتمثنا على أن نتبنى قيامة المسيح فنقوم لنتحمل مسؤولياتنا مع كل اصحاب النيات الطيبة من مواطنينا ونعمل على بعث وطننا الحبيب من جديد، ولنحفظ روحه التي بناها الله في حياة آبائنا على مدى العصور عاشوا فيه أخوة متحابين متعاونين لا يفرق بينهم دين ولا حزب ولا نزعة جماعية منحرفة طارئة، وكانوا نموذجا لديموقراطية صحيحة في جوهرها مهما بدا على بعض جوانبها من نقص يمكن ازالته عن طريق الحوار الاخوي البناء.

لقد دفعنا جميعا ثمن هذا الجنون الرهيب الذي هبت علينا ريحه السامة من كل جانب لان الشيطان يحسدنا. لكننا قادرون بمعونة الفادي الحبيب على القيامة من جديد. لقد سبقتنا امم دمرتها الحروب وفككت وحدتها الكوارث لكنها لم تفقد روحها فهبت واستعادت كرامتها وحريتها وامنها بفضل المخلصين من ابنائها. وما زال والحمدلله في لبنان كثيرون يحملون روح لبنان الحقيقي بوعي وايمان.

ويجب ان نأخذ في الاعتبار ضرورة قيام لبنان الجديد على بناء روحي ونفسي للجيل الطالع لان الفساد الخلقي والتدهور والانحطاط التي عاشها لبنان في سنواته الاخيرة كانت من اهم الاسباب التي ادت الى هذه المجزرة الرهيبة".

وخلص الى القول: "مع بزوغ فجر القيامة المجيد واطلالة الانسان الجديد مع الاله المنتصر على الخطيئة والشر والفساد، نتطلع كلنا الى فجر جديد مشرق يطل على لبنان الذي اثخنته الجراح واضناه النزف الشديد ومزقته الكارثة فتندمل جراحه ويتوقف نزف دم ابنائه وتعود وحدة ارضه وشعبه الى لحمتها وينهض مع الاله الناهض من القبور لبنانا جديدا وانسانا جديدا،وارضا جديدة يسودها السلام والوئام والمحبة والعدل والاخاء".

في المزرعة

وفي كنيسة مار مخايل في المزرعة اقيم امس قداس شاركت فيه عناصر رمزية من حركة الناصريين المستقلين "المرابطون" ساهمت في قرع الاجراس ومشت في طليعة موكب الباعوث تدليلا على روح الاخوة والوئام بين ابناء المنطقة الواحدة والوطن الواحد.

وقد احتفل بالقداس الخوري جرجس سابا في حضور مختار المزرعة السيد نقولا نمر المجدلاني وعدد كبير من ابناء المنطقة.

البعثة البابوية تبدأ اتصالاتها في الفاتيكان

الفاتيكان - وصف - اجرى المونسنيور ماريو بريني الذي عاد من لبنان، أول اتصال له يوم الاثنين مع المسؤولين في الفاتيكان.

وأعلن اعضاء البعثة البابوية الذين امضوا في لبنان تسعة أيام "ان الغاية الاساسية من مهمتهم كانت التأكيد من جديد على عطف البابا بولس السادس وقلقه على لبنان".

ودعت البعثة "حيال المأساة التي يعيشها هذا البلد، جميع المسيحيين الى مساعدة المنكوبين". وقالت ان منظمة كاريتاس قد اتخذت اجراءات سريعة وفعالة لمساعدة "جميع المتضررين من دون تمييز".

اصحاب الافران

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي قيل انه ارسل مندوبا مع شاحنات الطحين الى منطقة المتحف وانتظرت الشاحنات هناك حتى الرابعة بعد الظهر ثم عادت من حيث اتت نظرا الى انعدام الاتفاق بين الاطراف المعنية على كميات الطحين التي يجب ان تخرج من المنطقة.

وكانت "فتح" وزعت امس ٤٥ طنا على افران بيروت الغربية والمناطق المتصلة بها.

وتبين في المساء ان السيد محسن لم ينتدب احدا!

متى عرف السبب...

واوضح مصدر كتائبي مسؤول ان هذا الاضطراب في تبادل المواد التموينية بين المنطقتين الشرقية والغربية عائد الى عاملين، الاول هو ان مطاحن المنطقة الشرقية ليست لديها الكميات الكافية من القمح نظرا الى صعوبة اخراج هذه المادة حاليا من اهراء المرفأ بسبب القنص والاشتباكات المستمرة في منطقة المرفأ وما لم يستقر الوضع الامني هناك فان تموين المنطقة الغربية بالطحين سيبقى مهمة صعبة والعامل الثاني هو ان كمية المحروقات التي ادخلت المنطقة الشرقية لم تسد سوى جزء ضئيل من حاجاتها.

وسيكون هذان العاملان من بين المواضيع التي ستناقشها اللجنة التموينية التي ستجتمع في العاشرة قبل ظهر اليوم والتي قد يدعى اليها نقيبا اصحاب الافران السيدان عبد الغني حماده ومحمود اسماعيل.

الملازم أول الخطيب في صيدا:

لا نريد انشاء ادارة محلية جديدة

الملازم أول الخطيب والرائد بوتاري، وبدت الى اليمين عقيلة الخطيب. (نبيه باشو)

صيدا - "النهار":

زار الملازم اول احمد الخطيب قائد "جيش لبنان العربي" ثكنة زغيب العسكرية في صيدا قبل ظهر امس واجتمع بقائد المنطقة الرائد احمد بوتاري وعدد من كبار الضباط. وتناول البحث شؤونا تموينية وعسكرية وسياسية.

وبعد انتهاء الاجتماع تحدث الخطيب مع الصحافيين عن الادارة المحلية ومما قال: "نحن مع تحريك الادارة وليس مع انشاء ادارة جديدة من اجل تأمين الحياة العادية للمواطنين ولا نرضى ان يكون هناك اي التباس حول تأسيس اي دولة فنحن دولتنا لبنان وهنا لا يمنع ان يحضر الموظف الى وظيفته وان يستتب الامن وقد حددنا موقفنا بتصريح قلنا فيه اننا لا نرمي الى انشاء اي ادارة محلية وللاسف بعض الصحف تغير وتحور في تصريحاتنا فتغير الاساس لما كنا نريد او نقصد".

واضاف: "هدفنا الخير للشعب الذي عانى البؤس والحرمان".

وفي اثناء وجود الخطيب في الثكنة استقبل في مكتب بوتاري "لجنة الخيام الشعبية" ووفودا من القرى الحدودية في صور ووفد مدرسة التمريض في بلدة تبنين واستمع الى مطالبهم ووعد بالسعي الى دفع رواتب الاخيرين بعد ان يتصل بالمسؤولين في مجلس الجنوب، كما وعد وفد مزارعي التبغ بتأمين تصريف موسمهم عن طريق لجنة لتسلم المحصول تقرر ان تجتمع اليوم لوضع الترتيبات والجداول المتعلقة بدفع ثمن التبغ للمزارعين.

وفي ختام جولته تناول الخطيب الغداء في النادي العسكري في صيدا بدعوة من الرائد بوتاري وكبار ضباط "جيش لبنان العربي" في حضور السيد مصطفى معروف سعد.

الادارة المحلية ناس معها وناس ضدها

لا يزال اعلان الاحزاب اليمينية واليسارية عزمها على انشاء ادارة محلية في المناطق التي تسيطر عليها هذه الاحزاب موضع بحث في الاوساط السياسية.

فقد اتهمت "الاحزاب والقوى القومية والوطنية" في بيان اصدرته امس "القوى التي تدعي الوطنية بانها في مطالبتها بانشاء ادارات ذاتية "تدفع الامور نحو التقسيم تحت شعارات الوطنية والتقدمية". ثم حذرت من "هذه المؤامرة" واتهمت كذلك "القوى الانعزالية" بتنفيذ مخطط اميركا واسرائيل لتقسيم لبنان في تشكيلها "حكومة ظل".

ووصف السيد عاصم قانصو انشاء الادارة المحلية بانه "نوع من دفع المؤامرة الاميركية نحو تحقيق اهدافها لتقسيم هذا الوطن وتصفية حركته الوطنية والاجهاز على المقاومة" ورفض "الحجج التي تقول ان هدف هذه الادارة تسيير الامور وتنظيمها لان هذا لا يكون على جزء واحد من الارض بل على كل اجزائها، وهذا يفرض عودة الهدوء وانهاء الاقتتال...".

واذان الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز "محاولات اقامة الادارات المحلية في جونية وغيرها" وقال: "الذي يتمناه المعتدلون والمخلصون من جميع القوى ان تدرك اعماق اقامة هذه الادارات وخطورتها، ولا يجوز للقوى الخيرة الانزلاق في مهاوي دعاة التقسيم والتدويل".

وعلق النائب البر منصور على انشاء الادارة المحلية بقوله "ان المتباكين اليوم على التقسيم معدما اصبح غير ممكن بفضل معركة الجبل، يحاولون ان يظهروا ان محاولة انشاء الادارة المحلية هو ضمن التقسيم". واضاف "وبديهي ان ما يقصدون من ورائه هو استمرار الفوضى الامنية والادارية ليبرروا دخول جيوش الى لبنان لحفظ الامن" واكد ان المواطنين جميعهم مع الادارة المحلية.

وقال السيد مصطفى معروف سعد "ان مشروع الادارة المحلية هو لملء الفراغ اي للخدمة العامة" واضاف: "وطبيعي ان يتعارض ذلك مع مصلحة الاقطاع السياسي لانه يعطل دوره ويحرمه مع غلاة الرجعيين المحليين من الامتيازات". وزاد: "وسنناضل في هذا المجال كل جهد ممكن كتنظيم شعبي ناصري كي يشعر ابناء الشعب بالامن والطمأنينة ونوفر لهم مقومات الحياة اليومية".

ردّ من مالك سلام

"اخي غسان،

لقد قرأت بامعان افتتاحيتك الصادرة هذا النهار بعنوان "نعم لرئيس مع سوريا... ولا لمرشح باسمها" وقد استلفتت نظري فيها مقاطع عدة اخالف الرأي حولها لكنني لن اتطرق هنا الا الى ناحية واحدة مهمة جدا منها وردت في الافتتاحية المشار اليها بعنوان "السؤال الخامس: "ما هي علاقة سوريا بالمسلمين؟".

وفي هذه الفقرة وردت العبارات الآتية:

(١) "من الخطأ الظن انه يمكن ان تكون لسوريا العلاقة ذاتها بالمسلمين والمسيحيين... ثم في علاقة كل منهم سوريا".

(٢) انه من المجدي التذكير بما حدث سنة ١٩٥٧ - ١٩٥٨

(٣) ان السيد سليمان فرنجيه قد اعتبر نفسه ناطقا باسم المسيحيين وممثلا لهم ولجأ الى الرئيس السوري السيد حافظ الاسد لانه اعتبره المحاور الصالح باسم المسلمين اللبنانيين.

وعلى هذه الملاحظات لا بد من لفت النظر الى الوقائع الآتية حول النقطة الاولى:

(١) ان سوريا كدولة لها مصلحة محددة لم تتأثر بموقف مسلمي لبنان سنة ١٩٣٦ مثلا حين وجدت ان مصلحتها تقضي بعقد معاهدة مع فرنسا حيث انها عقدت ذلك منفردة مما ينفي وجود اية علاقة خاصة لها مع مسلمي لبنان.

(٢) ان سوريا خلال ١٩٤٧ - ١٩٤٩ حين كانت ممثلة بشكري القوتلي وقد ساندت الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية في حينه ضد الحركة الاصلاحية بقيادة عبد الحميد كرامي.

(٣) اما لناحية علاقة كل من المسلمين والمسيحيين بسوريا فلا اعتقد اني اكون مخطئا اذا ما قلت ان التيار المنادي اليوم بالاتحاد مع سوريا لا يقل قوة لدى المسيحيين مما هو لدى المسلمين في لبنان.

اما حول النقطة الثانية والمتعلقة بما حدث سنة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ فكلنا نعلم ان ذلك كان ردا على مشروع ايزنهاور من جهة وعلى سعي كميل شمعون لتجديد الرئاسة من جهة اخرى وقد شارك المسلمين في ذلك الكثيرون من المسيحيين مثل حميد فرنجيه واخيه سليمان ورينه معوض والدكتور نسيم لحود الخ... وسواهم كثيرون. ولناحية النقطة الثالثة والتي تشير الى ان السيد سليمان فرنجيه قد اعتبر نفسه باسم المسيحيين وممثلا لهم الى الرئيس السوري السيد حافظ الاسد لانه اعتبره المحاور الصالح باسم المسلمين اللبنانيين فهو الخطيئة الكبرى لعهد سليمان فرنجيه اذ اعتبر نفسه رئيس موارنة لبنان وحامي حقوقهم لا رئيس كل لبنان المدافع عن كل صاحب حق. كما ان الواقع ينفي ما ذكرتم حيث ان الرئيس الاسد ومعاونيه في كل من بيروت ودمشق لم يتباحثوا فقط مع المسلمين باسمهم بل انهم قد تباحثوا مع العديد من الرجالات اللبنانيين مسيحيين ومسلمين بغية ايجاد قاسم مشترك ما بينهم حتى انه ربما كان في الامكان القول ان الرئيس الاسد شخصيا قد امضى ساعات طوالا من الوقت يباحث المسيحيين حول الحلول الممكنة اكثر مما امضى مع المسلمين. وعلى ذلك فالرئيس الاسد ومعاونوه كانت مهمتهم منحصرة في تبادل الرأي مع مختلف الفرقاء للوصول الى تلك الحلول وكان بالتالي دوره دور وسيط خير للبنان لا دور محاور باسم مسلمي لبنان.

مالك سلام". ١٩٧٦/٤/٢٦

● ان ما يقوله السيد مالك سلام صحيح لكنه لا ينفي ما جاء في المقال. وقد جعلنا قولنا ان علاقة سوريا بالمسلمين غير علاقتها بالمسيحيين مشروطا في صراحة بما يأتي: "اذا ومتى كان المسيحيون والمسلمون يعبرون في علاقاتهم بعضهم بالبعض، ثم في علاقة كل منهم سوريا". فمصدر التمييز الذي توقف عنده السيد مالك سلام ليس اذا سوريا بل اللبنانيون وهو بالضبط ما لا يوافقنا السيد مالك سلام على انه كان خطأ الرئيس فرنجيه في رسمه اطار الحوار مع الرئيس حافظ الاسد عندما جعله، او هكذا اراده محاورا باسم المسلمين وصاحبا لمطالبهم.

وكل الوقائع التي اوردها السيد مالك سلام والتي لن ندخل في مناقشتها لا تغير في واقع اليوم الذي ليس لنا نحن من جعله يكون هكذا.

غ.ت.

"الصاعقة" تتحدث عن التعرض لسوريين

مساء امس اصدر مكتب الاعلام في "الصاعقة" بيانا اتهم فيه احدى الفصائل الحزبية المسلحة في منطقة عاليه بدهم "سبعة منازل لمواطنين سوريين مقيمين هناك منذ سنوات طويلة ونهب محتويات هذه المنازل واعتقال سبعة اشخاص هم: عبد الفتاح المدهوش ومحمد المدهوش وعبدالله الحاروف وعلي الحاروف وصبحي الحاروف وعيسى الحاروف وزهير عفادلة. وخلي الاربعة الاولون يوم امس الاثنين من دون ان تعاد اليهم اموالهم واغراضهم المصادرة بينما لا يزال الثلاثة الآخرون موقوفين في سرايا الدولة في عاليه التي حولها جنبلاط الى سجن خاص وقد ابلغ الخبر قيادة منظمة الصاعقة التي أثرت معالجة الموضوع عن طريق الاتصالات لتخلية الموقوفين واعادة الاموال والاشياء المصادرة والتحذير من تكرار مثل هذا العمل".

الاستقرار الامني

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

والرشقات الغزيرة من الاسلحة الرشاشة والقذائف وحصلت عمليات تسلل من جهة القماطية في اتجاه بدادون واستعملت القنابل المضيئة لكشف التحركات. وقال "النمور الاحرار" ان قواتهم قامت بعمليات تمشيط واسعة في المنطقة واصيب احد عناصر "النمور" اصابة طفيفة.

من جهة اخرى اعلن مصدر في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان اخبارا وردت عليه عن حوادث خطف حصلت امس وشملت اشخاصا كانوا قادمين من برج حمود والنبعة في اتجاه المنطقة الشرقية عرف منهم حسن الاطرش وحسن شومان

...والجيش والمقاومة والاحزاب تنظم العمل في مرفأ صور

باخرة تفرغ صناديق. (اسماعيل صبراوي)

مرفأ صور كغيره من مرافىء لبنان يشهد حركة تفريغ متواصلة لآلاف الاطنان من المواد الغذائية ومواد البناء والزيوت والمواشي وغيرها المستوردة لحساب تجار في بيروت وصيدا والبقاع وصور. وقد حل وصول هذه البواخر ازمات عدة في المناطق الجنوبية والمنطقة الغربية من بيروت.

وعملية تفريغ البواخر تتم في شكل سريع بعدما تمكن البلطجي علي شمعوني من ارساء اربع بواخر على الرصيف تفرغ في الوقت نفسه ومباشرة الى سيارات الشحن المتوقفة عند الرصيف.

وعودة الحيوية الى المرفأ فتحت ابواب العمل مجدداً لبحارة صور الذين هجروا الميناء منذ مدة طويلة بسبب تعرض حياتهم للخطر من جراء دخول الزوارق الاسرائيلية المياه اللبنانية.

ووجد اصحاب شاحنات النقل الذين هربوا من مرفأ بيروت مجالا واسعاً لكسب العيش.

ومنعاً للوقوع في الفوضى اجتمع ممثلون عن "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في صور وقرروا بالاشتراك مع "جيش لبنان العربي" والمقاومة تنظيم الدخول الى المرفأ ووضع حراسة دائمة عليه.

الاسعد: مرشح سوريا... الاستقرار

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

١ - نواب البقاع الذين سيزورون دمشق اليوم لم يسموا مرشحا، انما اكتفوا بتحديد المواصفات وابرزها ان يستطيع الرئيس الجديد اعادة البلاد الى حياتها الطبيعية.

٢ - الرئيس كرامي عرض مع السيد ياسر عرفات التطورات الراهنة بينما واصل نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل اتصالاته برؤساء الكتل في شأن تحديد الموعد الذي راوحت احتمالاته بين الاول من ايار والرابع منه او الحادي عشر. وابلغت الكتائب السيد ابو فاضل انها تفضل ان تكون الجلسة خلال هذا الاسبوع مطالبة بأن يخلي "المرابطون" مبنى الامن العام في مقابل اخلاء البنايات المواجهة لقصر منصور في الجهة الاخرى. والرئيس كرامي يفضل هو الآخر ان تنعقد الجلسة هذا الاسبوع وقد ابلغ ابو فاضل انه يأخذ على عاتقه الجانب الفلسطيني وامكان توفير اجواء امنية ملائمة.

٣ - الرئيس كميل شمعون - الذي سيختلي اليوم بالشيخ بيار الجميل - واصل هو الآخر اتصالاته لاستمزاج الكتل والقوى السياسية حول امكان ترشيحه، ولم يتخذ بعد قراره. وتقول اوساط شمعون انه يفكر جدياً في ترشيح نفسه لكنه مازال يدرس المسألة، وفي حال توافر نتائج ايجابية سيعمد الى اعلان ترشيحه.

٥ - ظهر عند بعض النواب اتجاه قيل ان الرئيس الاسعد يشجعه نحو طرح مرشح تسوية لا يثير الحساسيات ولا يشكل تحدياً لاي فريق على ان "يتمتع بالمؤهلات والكفايات التي تتطلبها الظروف الصعبة الراهنة".

ومع ذلك ترى جهات سياسية ونيابية انه قد يكون من الصعب الوصول الى اتفاق على مرشح اجماع او مرشح تسوية يتجاوز شروط بعض الكتل والاحزاب ومطالبها السابقة، وانه لا بد من مواجهة معركة يفوز فيها الاقوى والاصلح وانه مفروض في مثل هذه الحال اتخاذ التدابير اللازمة لتطويق ردود الفعل الامنية والسياسية التي قد تحصل. ولا يستبعد المراقبون ان تطرح زوق مكايل موضوع الاستعانة بجهاز امني غير لبناني لهذا الغرض. وقد اقترح البعض طلب قوات سورية لمدة ستة اشهر تشترك معها قوة رمزية عربية ودولية. ويؤيد بعض المسؤولين الكبار فكرة الاستعانة بهذه القوات اذا كان لا بد منها تثبيتاً للامن قبل انتخاب الرئيس الجديد، على ان يتخذ هو القرار الملائم في شأن بقائها.

وعلى كل حال سيكون هذا الاسبوع فترة امتحان لقدرة اللجنة العسكرية العليا على تثبيت وقف النار وتوفير الاجواء الهادئة لجلسة الانتخاب. وستطلع هيئة مكتب المجلس في اجتماعها اليوم في "قصر منصور" برئاسة الاسعد على النتائج التي توصلت اليها اللجنة العسكرية، ثم تقييم الاجواء السياسية والامنية التي تتحكم بتحديد موعد الجلسة... وتردد في المساء ان جلسة الانتخاب قد تكون يوم السبت المقبل وان الرئيس الاسعد سيتخذ قراره اليوم، وقد استدعى رؤساء الكتل وممثليها، ومنها كتلة الكتائب، الى الاجتماع به والتشاور صباح اليوم قبل اجتماع هيئة مكتب المجلس.

اللجنة العسكرية: مناطق عازلة

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

ظهر اليوم في قصر منصور.

النقطة الامنية الثانية كانت قضية الفنار. وقد تبين ان الاشتباكات التي وقعت هناك سببها خلاف شخصي بدأ بين آل زعيتر وبعض الاهالي، ثم تحول الى قتال وتدخل الرئيس شمعون فأوقفه.

اما منطقة الشياح - عين الرمانة، فاعتبر المجتمعون انه يمكن السيطرة على الجيوب المشتعلة فيها، كذلك على خط الحدث - الليلكي - كفرشيما حيث استمرت الاشتباكات. وقد بحثت اللجنة في اتخاذ التدابير الكفيلة بوقف التدهور الامني هناك.

وتوقفت اللجنة أمام حوادث خطف حصلت بسبب تهافت ابناء المنطقة الشرقية على المنطقة الغربية للتزود بالوقود، واتفق على وجوب الضغط على مختلف القيادات والتنظيمات لوضع حد لاعمال الخطف.

الموضوع الثاني تناول الامور الصحية. وقد عرض المدير العام لوزارة الصحة الدكتور روبير سعادة الحالة، خصوصاً بعد ارتفاع حرارة الطقس التي تسهل انتشار الاوبئة. وعزا الدكتور سعاده شلل وزارة الصحة التام الى امرين: الاول غياب العنصر البشري لان الموظفين يتعذر عليهم الانتقال الى المناطق، واقترح تشغيل الموظفين في مناطقهم كل حسب وضعه، والامر الثاني فقدان الادوية لان الاحتياط نهب واستعمل لاغراض غير صحية ولم تصل خلال المدة الاخيرة ادوية او مستحضرات طبية بسبب احجام المستوردين عن تقديم طلبات خشية السرقة وللتعذر تأمين خط مفتوح سواء من البحر او من الجو. وقد اقترح اعضاء اللجنة ابلاغ المستوردين ان في الامكان تأمين حماية لصفقات الادوية فور وصولها الى لبنان لتوزيعها على الصيدليات.

في شأن التموين طلبت اللجنة استئناف المساعي لمد الخط التمويني، وسيعقد اجتماع الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم لهذه الغاية.

وادلى الرئيس كرامي في نهاية الاجتماع بالتصريح الآتي: "لقد اهتمت اللجنة بموضوع الامن والتموين في ضوء الترتيبات المتخذة وعالجت هذه الامور مفصلا واعطت التعليمات للجان المختصة من أجل متابعة الجهود لتأمين مصلحة المواطنين، وستعقد اجتماعاً غداً الثلثاء لمتابعة البحث في الموقف".

وقال السيد زهير محسن ان اللجنة استمعت الى تقرير الضابط المسؤول عن لجان الارتباط والذي تضمن تسجيلا لحوادث خرق وقف القتال "وقد فضلت اللجنة صرف النظر عما ورد في التقرير لاعطاء الفرصة للقيادات السياسية المعنية لضمان احترام وقف القتال. وكان هناك اجماع على أن بعض العناصر التي تحاول كسر الهدوء وارتكاب اعمال مخالفة تتسم بالغدر لا يمكن الا ان تكون عناصر مأجورة تعمل لجهات اجنبية وفي خدمة المؤامرة الدولية التي تتخذ من لبنان ساحة لها وتستهدف ضرب كل ما هو وطني في المنطقة العربية، اضافة الى استنزاف الشعب اللبناني والمقاومة الفلسطينية".

ثكنة جديدة في كفرتيه تابعة لصربا

اتخذت كتيبة المشاة الثالثة في ثكنة ريمون حايك في صربا ثكنة جديدة لها في دير قديم في بلدة كفرتيه أطلقت عليها اسم العماد الراحل جان نجيم.

واقيم احتفال أمس في مناسبة رفع العلم على الثكنة الجديدة رأسه قائد الكتيبة المقدم رينه سمراني وشهده جمهور من الاهلين.

وتكلم المقدم سمراني في الاحتفال فقال ان الغاية من انشاء هذه الثكنة هي اعادة تنظيم قوات الجيش "وهنا العمل لا يزال من ضمن الشرعية وغايته تجمع العسكريين في منطقة بعيدة عن مكان السكن لعائلاتهم وبعيداً عن جو الاحزاب والقتال للتمكن من قضاء فترة نقاهة يكون رائدها التدريب والاعداد للقتال وامتحان لفئة من العسكريين لمعرفة من يريد متابعة القتال في سبيل لبنان". وقال ان القيادة موافقة ضمناً على انشاء الثكنة الجديدة ونفى سمراني ان يكون انفصل عن هيئة اركان موقع صربا التي وافقت على تدبيره. ودعا العسكريين الى الالتحاق بثكنة العماد نجيم.

"نيوزويك": الاسد يرى التسوية في لبنان لا غالب ولا مغلوب

نيويورك - يب - نشرت مجلة "نيوزويك" في عددها الاخير مقالا لكبير محرريها ارنو دوبورشغريف بعث به من دمشق وتضمن تقييما لنظرة الرئيس حافظ الاسد الى الوضع اللبناني ورأيه في كيفية حل الازمة.

والانطباع الذي تكون عند دوبورشغريف هو ان الاسد لا يرى امكان استتباب السلام في لبنان في سرعة، ولمح الاسد الى ان عملاء اسرائيليين استأجروا مسلحين لبدء القتال بين المسلمين والمسيحيين "في سبيل شراء الوقت لاسرائيل". ويرى الاسد انه كلما طالت الازمة اللبنانية عززت اسرائيل سيطرتها على الضفة الغربية لنهر الاردن. ويعتقد الرئيس السوري ان اسرائيل تريد ضم الضفة الغربية لمنع قيام دولة فلسطينية هناك. وقد حذر من انه "يستحيل" تحقيق تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط من دون اقامة دولة فلسطينية.

وذكر دوبورشغريف ان الهدف الوحيد للاسد في لبنان هو اقامة السلام والحيلولة دون تقسيم البلاد. وقال ان الرئيس السوري يقترح الخطوات الاربع الآتية لاستئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط:

- تحقيق تسوية في لبنان على اساس لا غالب ولا مغلوب.

- كل الاطراف، ومن ضمنها الطرف الفلسطيني والطرف الاسرائيلي، يجب ان تلتقي في جنيف للتفاوض على تسوية كاملة.

- يجب ان تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لتقبل بدولة فلسطينية.

- يجب ان يكون هناك جدول زمني محدد للتوصل الى التسوية.

ويعتبر الرئيس السوري ان ديبلوماسية "الخطوة خطوة" هي المسؤولة عن الجمود الحالي في مساعي التسوية.

العرب ضد التقسيم

● في واشنطن صرح السناتور الجمهوري جاكوب جافيتس بعد عودته من جولة في الشرق الاوسط شملت مصر وسوريا والاردن واسرائيل، ان الدول العربية تعارض كل تقسيم لبنان كوسيلة لتسوية الازمة هناك.

وقال جافيتس ان الرئيس فورد يجب ان يزور الشرق الاوسط ويجتمع بالرئيس الاسد. واضاف انه لم يلمس لدى المسؤولين في جولته اي رغبة في الحرب واعرب جافيتس عن اعتقاده ان الحل النهائي يمكن ان يتحقق على مراحل خلال سنتين او ١٥ سنة، ودعا الى مساهمة الولايات المتحدة في اعادة تعمير القنيطرة.

وذكر انه يؤيد التمديد لقوات الامم المتحدة في الجولان سنة، لكنه يعتقد انه سيتم ايجاد طريقة لاقناع سوريا بالموافقة على التمديد لهذه القوات ٦ أشهر.

من جهة أخرى لم يستبعد الناطق باسم البيت الابيض ان يلتقي الرئيسان السوري والاميركي قريبا.

وكان الناطق يرد على ما ذكرته صحيفتا "هآرتس" و"يديعوت احرونوت" في تل ابيب من ان الاسد ابلغ جافيتس استعداده للاجتماع بفورد. واوضحت الصحيفتان ان مثل هذا اللقاء يمكن ان يتم قبل ٣١ ايار.

وقال الناطق ان فورد كان اعرب مرات عدة عن رغبته في لقاء رؤساء الدول التي تشترك في المفاوضات بين اسرائيل وجيرانها العرب، لكنه شدد على ان ليس هناك مشروع محدد للقاء بين فورد والرئيس السوري سواء في واشنطن او في الشرق الاوسط وان الرئيس الاميركي لا ينوي زيارة الشرق الاوسط في الوقت الحاضر.

ابو اللطف: مسؤولية القتال في لبنان تقع جزئيا على اميركا واسرائيل

طوكيو - يب - توقع السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تجر السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة في المنطقة الى حرب اخرى في الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس ان منظمة التحرير لن تدخل ابدا في حوار مع اسرائيل. واضاف: "ان الولايات المتحدة تتبع سياسة ستؤدي الى حرب اخرى(...) فهناك حاليا طريق مسدودة في الشرق الاوسط، وسياسة الولايات المتحدة المعادية لفلسطين ستؤدي الى زيادة التوتر".

واشار ابو اللطف الى ان جزءا من مسؤولية القتال الدائر حاليا في لبنان يقع على عاتق الولايات المتحدة واسرائيل.

واوضح "ان الولايات المتحدة لا تزال تحاول فرض حل اميركي على الشرق الاوسط(...) ان الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان تهدف الى اثارة الفتنة بين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين. وهناك تدخل مستمر لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في لبنان".

وقام امس ابو اللطف بزيارة مجاملة لرئيس الحكومة اليابانية السيد تاكيو ميكي، وكان اجتمع بوزير الخارجية السيد كيتشي ميازاوا.

"معاريف": سفينة التجسس السوفياتية أبحرت نحو لبنان

تل ابيب - وصف - ذكرت امس صحيفة "معاريف" ان سفينة التجسس السوفياتية "كريم" التي كانت تتجول في استمرار عرض المياه الاسرائيلية ابحرت في اتجاه الشمال وتوقفت قبالة الشاطىء اللبناني.

وكانت "كريم" تقف عادة على بعد كيلومتراً من الشاطىء الاسرائيلي.

وقالت "معاريف" نقلا عن تقرير لدى البحرية الاسرائيلية ان السفينة السوفياتية مجهزة بالمعدات الالكترونية اللازمة لمراقبة الاتصالات الاسرائيلية خصوصاً التحرك البحري في المرافىء الاسرائيلية.

واشارت الى انها كانت تحاول اخفاء مهمتها والادعاء انها تتولى تركيب كابلات للاتصالات الهاتفية تحت المياه.

ابو شريف: انتخاب الرئيس لن يحل المشكلة

صرح السيد بسام ابو شريف احد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية لن يحل المشكلة في لبنان، وان المؤامرة لتحجيم الثورة الفلسطينية ما زالت مستمرة".

واضاف: "ان الولايات المتحدة تسعى الى تجديد مدة انتداب قوات الطوارىء الدولية في الجولان في مقابل اعطاء النظام السوري اليد الطولى في لبنان واقامة حوار مع الفلسطينيين".

وقال: "ان محادثات تجري الآن للترتيب لقمة سورية - اميركية، للبحث في وضع منطقة الشرق الاوسط وفي افضل السبل لاشراك الفلسطينيين في التسوية على ان لا يتعارض ذلك مع مصالح النظام الاردني".

واضاف: "ان الولايات المتحدة ترى نتائج انتخابات المجالس البلدية في الضفة الغربية مدخلا مهماً للسير قدماً في الصيغة".

واختتم تصريحه بقوله: "ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ستقاوم بكل ما اوتيت من قوة مخططات التسوية ومحاولات احتواء المقاومة وتحجيمها.

وان الجبهة ستتصدى لاي جهة فلسطينية تسول لها نفسها المساومة على حقوق الشعب الفلسطيني".

وفاة الماريشال غريتشكو وزير الدفاع السوفياتي

موسكو - وصف، تاس - توفي امس وزير الدفاع السوفياتي الماريشال اندريه غريتشكو اثر نوبة قلبية. وكان له من العمر ٧٢ عاما. وقد دخل الحزب الشيوعي السوفياتي العام ١٩٢٨ وكان منذ نيسان ١٩٧٣ عضوا في المكتب السياسي للحزب.

وشغل غريتشكو منصب وزير الدفاع في نيسان ١٩٧٥ خلفا للماريشال مالينوفسكي وكان قبل ذلك قائدا للقوات الموحدة لحلف فرصوفيا. وتولى قيادة القوات السوفياتية في المانيا بين العامين ١٩٥٣ و١٩٥٧. و يعتبر من القادة العسكريين السوفيات البارزين في الحرب العالمية الثانية اذ ... في العامين الاخيرين من الحرب الجيش السوفياتي الاول الذي شارك في تحرير اوكرانيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا من الاحتلال الالماني.

وكان غريتشكو وزير الدفاع الـ ١١ للاتحاد السوفياتي وهو منصب استحدث في العام ١٩١٨ واول من تولاه ليون تروتسكي. وتطرح وفاته مشاكل دقيقة للقيادة السوفياتية نظرا الى انه كان يمثل الجيش في الهيئة العليا للحزب والى ان لا عسكري بين الاعضاء البديلين في المكتب السياسي. وفي حال اصرار القيادة على تمثيل الجيش في المكتب السياسي، وهو امر طبيعي في الاتحاد السوفياتي، يمكن ترفيع أحد مساعديه الثلاثة وهم الماريشال ايفان ياكوبوفسكي والجنرال سرغي سوكولوف والجنرال فكتور كوليكوف الى رتبة عضو اصيل في المكتب السياسي من دون تقلد رتبة عضو بديل والثلاثة هم الآن اعضاء في اللجنة المركزية للحزب.

ويرجح المراقبون ان يكون الخليفة ياكوبوفسكي الذي له رتبة ماريشال وهو من مواليد العام ١٩١٢ ويشغل الآن مركز قائد قوات حلف فرصوفيا.

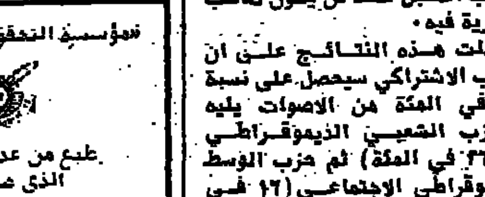


صورة حديثة للماريشال غريتشكو. (يب راديو)

الانتخابات البرتغالية: الاشتراكيون سيشكلون اكبر قوة

لشبونة - وصف، يب - اشارت النتائج الاولية للانتخابات النيابية التي جرت الاحد في البرتغال الى ان الحزب الاشتراكي البرتغالي الذي يتزعمه السيد ماريو سواريش سيشكل القوة الرئيسية في مجلس النواب المقبل لكنه لن يكون صاحب الاكثرية فيه.

ودلت هذه النتائج على ان الحزب الاشتراكي سيحصل على نسبة ٣٣ في المئة من الاصوات يليه الحزب الشعبي الديموقراطي (٢٦،٤ في المئة) ثم حزب الوسط الديموقراطي الاجتماعي (١٢ في المئة) والحزب الشيوعي (١٣،٤ في المئة).



«مؤسسة التحقق من الانتشار»
طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٢٦ نيسان ١٩٧٦
٦٦٥٤٠ نسخة.